رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

أكشن سبورت
Action Sport
رياضية، فنية، اجتماعية
أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

نائب رئيس التحرير: علي كورينا

الأحد - الثلاثاء - الخميس

السنة الأولى - العدد 85 الأحد 16 نوفمبر 2025 م الموافق 25 جمادى الأولى 1447 هـ

خسر بالستة أمام تنزانيا في افتتاح سيكافا.. والمدرب: أعمل بلا رغبة ولن أستقيل

منتخب معسكر القضارف... الزول صغير وما عارف

دير داوا ـ آكشن سبورت

تعرّض منتخب السودان للناشئين لهزّة عنيفة في افتتاح مبارياته بـزوون سيكافا المؤهل لنهائيات كأس الأمم الأفريقية تحت 17 سنة، بعد أن خسر أمام نظيره التنزاني بستة أهداف نظيفة في مدينة دير داوا الإثيوبية، وسط أداء باهت وحضور شبه معدوم داخل الملعب.

ورغم قسوة النتيجة، إلا أنها كانت قابلة للارتفاع إلى رقم أكبر لولا تألق حارس المرمى الذي أنقذ مرماه من فرص محققة، في ظل غياب تام لكل خطوط اللعب وعدم قدرة المنتخب على مجاراة نظيره التنزاني.

الخسارة لم تكن صدمة لمن تابع الأوضاع داخل معسكر المنتخب في القضارف، حيث كشف والد أحد اللاعبين عن ظروف مأساوية يعيشها اللاعبون، من بينها:

وجبات محدودة وغير مناسبة تقتصر على الفول والعدس فقط.

تكدّس سبعة لاعبين في غرفة واحدة ضيقة.

انتشار البعوض ونواقل الأمراض داخل مقر السكن.

غياب الاهتمام والتجهيزات الأساسية لمعسكر منتخب يمثل السودان قارياً.

الأزمة لم تتوقف عند حدود الإعداد الهزيل؛ إذ أشار المدير الفني للمنتخب، الدكتور معتصم خالد، في حديث خاص، إلى أنه يعمل بلا رغبة في الاجتهاد، لكنه لا ينوي الاستقالة، قائلاً: "دايرة تجي منهم"

في إشارة لانتظار قرار من الاتحاد ليستفيد من ما يترتب على الشرط الجزائي، الأمر الذي يعكس خللاً خطيراً في منهجية العمل الفني.

وكان المدرب قد صرّح قبل المباراة بأن المنتخب سيظهر بـ"صورة مشرفة" ويحقق نتائج إيجابية، وهي تصريحات نسفها الواقع بنتيجة قاسية وظهور مخيب.

الهزيمة الثقيلة فتحت الباب لانتقادات واسعة موجّهة للاتحاد السوداني لكرة القدم، خاصة أن المنتخبات الوطنية كانت أبرز ما استند عليه الاتحاد في حملته للفوز بدورة جديدة بالتزكية.

لكن الواقع يشير إلى تراجع مخيف في مستويات المنتخبات كافة، ما ينذر بغضب جماهيري واسع في ظل حالة الإحباط التي عمّت الوسط الرياضي بعد السقوط المهين أمام تنزانيا.

ريجيكامب يختبر تشكيلة المولودية أمام بورندي

التفاصيل ص 3

الشطب يهدد 6 من لاعبي المريخ غير المنضبطين

بربر ـ آكشن سبورت

لوّح مجلس إدارة نادي المريخ باتخاذ عقوبات صارمة ضد عدد من لاعبي الفريق الأول تصل الى مرحلة الشطب، بعد تخلفهم عن الانضمام لمعسكر الفريق B بمدينة بربر، رغم قرار الجهاز الفني بإلحاقهم به عقب استبعادهم من معسكر الفريق الأول في العاصمة الرواندية كيغالي.

ورغم منح الجهاز الفني اللاعبين الستة إجازة لمدة أسبوع عقب العودة من معسكر بنغازي، إلا أن خمسة أيام انقضت بعد انتهاء الإجازة دون التحاقهم بالمعسكر، مع تقديم حجج وصفها المجلس بغير المقنعة، ما أثار استياء الإدارة ودفعها للتفكير في إجراءات حاسمة.

ويواجه خطر عقوبة الشطب كل من: أحمد بيتر، وجدي هندسة، عمار الدون، موسى الطيب، إلى جانب اثنين آخرين من المجموعة المستبعدة.

وبحسب المجلس، فإن قرار الشطب لن يشمل كلاً من موسى كانتي المتواجد مع المنتخب الأول، ويوسف فداسي المنتظم في معسكر المنتخب الأولمبي.

وفي حال استمرار غياب الرباعي، فإن قرار الشطب وفق اللوائح بات قاب قوسين أو أدنى، في خطوة تهدف — وفق رؤية المجلس — إلى فرض الانضباط وإعادة هيبة الفريق.

الجعلي : البابا خدع المريخاب قبل تسجيل حمد والديبة

5

تشييع مهيب لأبوشورة بمقابر النسيم

12 و13

النفاج... منصة جديدة لاقتصاد المجتمع

10 و11

مدثر خيري لـ «آكشن سبورت»: الاتحاد يوهم الناس بالانتصار

3

اكتفى بتدريبات الصالة بمقر الإقامة

صقور الجديان يستعدون لمواجهة الأولمبي العماني

عُمان - محمد إسماعيل صادق - حسام هارون

أخضع الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم اللاعبين لتدريبات بدنية خفيفة داخل الصالة الرياضية الملحقة بفندق سيتي سيزون بمدينة مسقط، مقر إقامة البعثة، وذلك عصر السبت 15 نوفمبر 2025م.

وأشرف على المران مدرب الأحمال الوطني إيهاب أبو إدريس، الذي نفّذ برنامجاً بدنياً متنوعاً ركّز خلاله على تدريبات الاستشفاء للاعبين الذين شاركوا في التشكيلة الأساسية لمباراة عُمان الودية أمس، بينما خصّص تدريبات بدنية قوية للاعبين الذين لم يشاركوا في اللقاء.

واكتفى المنتخب بتدريبات الصالة لهذا اليوم، فيما قرر الجهاز الفني بقيادة الغاني كواسي أبياه إلغاء الحصة المسائية، على أن تُستأنف التدريبات مساء غدٍ الأحد على ملعب مجمع السلطان قابوس الرياضي بالعاصمة مسقط، استعداداً لمواجهة المنتخب الأولمبي العُماني يوم الأربعاء 19 نوفمبر 2025م على ذات الملعب.

المستشار الفاضل حسين يستقبل محمد الشيخ ونادر الزبير في سفارة السودان

رؤية مشتركة لدعم الاستثمار وإعادة الإعمار

الرياض ـ آكشن سبورت

سجّل المهندس محمد الجيلي الشيخ والأستاذ نادر الزبير زيارة إلى سفارة جمهورية السودان في الرياض، نيابةً عن لجنة تشجيع الاستثمارات السعودية-السودانية، حيث التقيا بالمستشار العام بالسفارة الأستاذ الفاضل حسين. وتناولا معه سبل التعاون المشترك والجهود الرامية لتعزيز الاستثمارات بين البلدين.

وخلال اللقاء، استعرض الوفد المهام التي تضطلع بها اللجنة في هذه المرحلة، مؤكدين أن هدفها الرئيس هو المساهمة في إعادة إعمار السودان وتهيئة بيئة جاذبة للاستثمار، بما يفتح آفاقًا أوسع للنهضة الاقتصادية ويعزز الروابط الأخوية المتينة بين السودان والمملكة العربية السعودية.

وشمل الحوار تبادلًا ثريًا للرؤى؛ إذ استمع المستشار العام إلى تصوّرات الوفد وخطط اللجنة المستقبلية، فيما اطّلع الوفد على ملاحظات المستشار وتوجيهاته البنّاءة، في نقاش مثمر حول أفضل السبل لتحقيق الأهداف بصورة فاعلة تعكس تطلعات السودان في أن ينهض أقوى مما كان.

وأعرب المهندس محمد الشيخ والأستاذ نادر عن إعجابهم بالتنظيم المتميز داخل السفارة، وبالأسلوب الراقي في خدمة الجمهور، معتبرين أن ذلك يمثل نموذجًا مشرفًا يعكس الصورة الحقيقية للسودان وأهله، ويؤكد أهمية العمل بروح الفريق الواحد في خدمة الوطن.

وفي ختام الزيارة، وجّه الوفد شكره وتقديره لجميع إدارات السفارة، مشيدين بحسن الاستقبال ونجاح إدارة اللقاء بروح إيجابية وبنّاءة. كما عبّرا عن امتنانهما لسعادة السفير على قيادته الحكيمة التي تضفي بعدًا داعمًا للعمل الدبلوماسي. وأكد الوفد أن الزيارة تمثل خطوة مهمة في مسار التعاون، وأن اللجنة تمضي بصدق وإخلاص من أجل نهضة السودان وعودته قويًا مزدهرًا بين أشقائه.

الكتيبة السودانية تتوّج ببطولة كأس آسيا للهواة

خميس ميط ـ آكشن سبورت

تُوّج فريق الكتيبة ببطولة كأس آسيا للهواة بخميس مشيط، وسط حضور كبير من أبناء الجالية السودانية ومحبي كرة القدم، في إنجاز جديد يضاف لمسيرة الفريق.

وانطلقت المباراة بإثارة مبكرة بعدما سجل القائد والهداف منذز هدفًا سريعًا في الدقيقة الأولى، قبل أن يدرك الفريق السعودي التعادل لاحقًا، لينتهي الشوط الأول بنتيجة إيجابية. وتألق الحارس المعز بشكل لافت، مُثبتًا أحقيته بجائزة أفضل حارس في البطولة.

وفي الشوط الثاني برز نجوم الكتيبة بأدائهم القتالي، من بينهم: مهند ميسي، محمد معاوية، زيكا، صدام، ياسر هاشم، حامد لاعب الشرطة القضارف، واليسع لاعب دبايو، تحت قيادة المدرب ياسر ميريا الحاصل على جائزة أفضل مدرب. وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل، ليُحسم اللقب بركلات الترجيح بفضل براعة الحارس وثقة لاعبي الفريق.

ويُعد هذا التتويج إنجازًا مميزًا للكتيبة بالنظر للتحديات التي واجهتهم في مشوار البطولة. وقد أعرب عدد من الرياضيين، وعلى رأسهم الريس راوي مختار والمهندس عبد الرحيم رئيس فريق الثغر، وأبناء الجالية السودانية، عن فخرهم بما حققه الفريق، معتبرين الفوز إنجازًا يُحسب لفرق الجالية السودانية في المنطقة.

مبروك منذر درمة

تتقدّم صحيفة آكشن سبورت بأسمى آيات التهاني والتبريكات للأستاذ محمد محمد محمد الحسن درمة بالنجاح الباهر لنجله منذر وتفوقه في امتحان الشهادة الابتدائية من مدارس العصماء – الرياض وحصوله على مجموع 255، والتهنئة لعمه المخرج الصحفي الزميل جمال درمة.

امنياتنا لمنذر بمزيد من التقدم والنجاح، وأن يواصل مسيرته التعليمية بثبات وتميّز، ليكون أحد نماذج الإبداع والتميز بين أبناء الجالية السودانية.

تعازينا للفنان جلال الصحفة

بمزيدٍ من الحزن والأسى، تتقدّم صحيفة آكشن سبورت بخالص التعازي والمواساة إلى الفنان جلال الصحافة في وفاة شقيقة زوجته، التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى أمس الأول.

نسأل الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته، ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان، ويجزيهم خير الجزاء على احتسابهم وصبرهم.

كما تتوجه الصحيفة بخالص المواساة لأسرة الفقيدة وكل أفراد العائلة...

وإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

في الصميم

حسن أحمد حسن

طلاق بتلذُّذ

ذهبتُ قبل يومين لاستكمال إجراءات إشهاد شرعي وتوكيل، ولارتباطي بعملي الذي يحضر مبكرًا، قررت أن أكون من أوائل الحاضرين فجراً. لكنني لم أصدق عيني عندما رأيت ذلك العدد الهائل من الأسر... بنات في ريعان الشباب، وأطفال يتصارخون، وآخرون يقفزون ويتنقلون من مكان إلى آخر.

ولفت نظري تحرك بعض الأطفال بين الأم والأب اللذين يجلسان بعيدين عن بعضهما بسبب الخلاف، بينما لا يدري الطفل الصغير أنهم جاءوا به إلى هذا المكان من أجل الانفصال.

الجميع يجلس متباعدًا، كلٌّ في عزلة وصمت، لا صوت ولا حركة... إلا صوت أولئك الأطفال الذين جاؤوا إلى هذه الدنيا بلا ذنب في مشاكل ذويهم.

أعرف كثيرين من الناس يختارون البقاء في علاقة مكسورة فقط للحفاظ على شكل البيت...

لكن الحقيقة أن الأولاد لا يحتاجون بيتًا شكله سليم، بل يحتاجون بيتًا روحه سليمة.

عندما يعيش الأطفال وسط صمت بارد، أو قسوة، أو عدم احترام، فإنهم يتعلمون أن هذا هو الطبيعي.

ومن يبقى ويكسر روحه كل يوم، يزرع في أبنائه فكرة أن التضحية هي أن تموت من الداخل.

ومن يرحل دون أن يحاول الإصلاح، يعلمهم أحيانًا أن الهروب هو الحل.

البطولة الحقيقية ليست في البقاء أو الرحيل... البطولة في الشجاعة:

شجاعة الإصلاح إن كان هناك أمل، وشجاعة الرحيل بكرامة إن انتهى الطريق.

الأطفال يحتاجون أن يروا آباءً وأمهات لديهم وعي، يعرفون كيف يحافظون على أرواحهم، وفي الوقت ذاته يمنحون أبناءهم الأمان والحب.

السؤال الحقيقي ليس:

"أجلس عشان الأولاد ولا أمشي؟"

بل:

"هل وجودي بهذا الشكل يعلّم أولادي الحب... أم يورّثهم الجرح؟"

هذا قرار ليس سهلاً... لكنه قرار يحدد مصير أجيال.

وأنا – من واقع ما أرى – أقول لكل زوج على خلاف مع زوجته:

إن وجودك وسط أبنائك، رغم قسوة التعامل وصعوبة الحياة، ورغم عدم إصلاح الزوجة لمسار التعامل معك أو مع أهلك، قد يكون أفضل بكثير من الانفصال واللجوء إلى المحاكم.

لكن الملفت – وبكثرة – ما نسمعه اليوم من بعض الطالبات للطلاق بإصرار، ومعاكسة الزوج لزوجته بعدم تسليمها ورقة الطلاق، رغم أنه لا توجد ذرية بينهما.

ومع ذلك يصر على عقابها وتعذيبها، ويقول إنه "يتلذذ" بفعل ذلك... وهذا ما يحير ويستحق الوقوف عنده.

(نواصل)

كاس تُصدر إجراءات أولية.. واتحاد الكرة يتمسك بسلامة موقفه القانوني

مدثر خيري لـ «آكشن سبورت»: ما صدر ليس حكماً نهائياً.. والاتحاد يوهم الناس بالانتصار

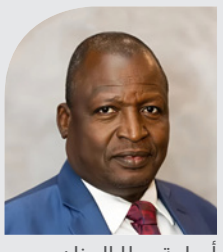
أسامة عطا المنان

مدثر خيري

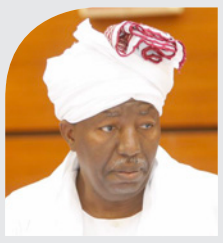
حسن برقو

عباس الزنجي

بورتسودان / القاهرة - آكشن سبورت

أصدرت محكمة التحكيم الرياضية الدولية (كاس) حزمة من القرارات الأولية في القضايا المرفوعة ضد الاتحاد السوداني لكرة القدم، دون أن تصدر أي حكم نهائي، في وقت أكد فيه الاتحاد سلامة موقفه القانوني، بينما اعتبر الخبير القانوني مدثر خيري أن ما يروّج له الاتحاد "محض تضليل للرأي العام".

قرارات "كاس" الأولية

جاءت أبرز القرارات كالآتي:

رفض طلب اتحاد الجنينة باستئناف قرار عدم الاعتراف به، وإحالة القضايا أرقام 11603 و11602 و11605 إلى محكّم فرد سيُعلن اسمه لاحقاً.

إلزام المستأنفين (اتحاد الجنينة - نادي ود نوباوي) بتقديم ردودهم خلال 15 يوماً حول:

احتمال سقوط بعض الاستئنافات بالتقادم.

تقديم توكيل "باطل أو غير صالح".

عدم استنفاد الطعون الداخلية في القضية 11605.

انعدام الصفة القانونية في بعض الملفات.

إلزام اتحاد الجنينة في القضية 11790 بسداد 23 ألف فرنك سويسري كرسوم تحكيم بعد رفض الاتحاد السوداني دفعها، مع التلويح بشطب القضية.

الاتحاد السوداني: موقفنا قوي

أكد نائب رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة القانونية، مولانا متوكل عباس عقيد الزنجي، أن الاتحاد "واثق من سلامة دفوعه"، وقال: "نرد على كل الشكاوى ونشارك في جلسات السماع.. هذه القضايا ستُشطب لأنها بلا سند قانوني، والمسألة مسألة وقت فقط».

مدثر خيري: لا قرار نهائي.. وما صدر مجرد إجراءات

وفي المقابل، قال الخبير القانوني مدثر خيري في تصريح لـ"آكشن سبورت" إن ما صدر عن "كاس" ليس حكماً نهائياً كما يروّج الاتحاد، بل إجراءات أولية تتعلق بمرحلة تبادل المذكرات.

وقال خيري: "الاتحاد صوّر الأمر كأنه انتصار، بينما الحقيقة أننا ما زلنا في بداية المسار. قدمنا مذكرتنا القانونية بطلب إلغاء النظام الأساسي والانتخابات التي جرت في أبو حمد وكريمة، والاتحاد لا يملك ما يثبت صحة تلك الإجراءات، فلجأ كالعادة للدفوع الشكلية».

دفوع الاتحاد كما أوضحها خيري:

الاستئناف خارج القيد الزمني.

عدم وجود "قرار" يمكن الطعن فيه.

عدم استنفاد ود نوباوي لطرق التقاضي.

عدم الاعتراف بحسن برقو وبالتالي بطلان تفويضه.

نفي صفة برقو كرئيس لاتحاد الجنينة.

وأضاف خيري: "كاس لا تمنح الخصم عادةً فرصة للرد في هذه المرحلة، لكن هذه المرة طلبت ردودنا خلال 15 يوماً، وهذا وحده يثبت أن ما صدر ليس حكماً نهائياً».

غياب محضر الجمعية العمومية

وكشف خيري أن غياب محضر الجمعية العمومية منذ يوليو الماضي دفعهم إلى مخاطبة كاس، التي بدورها ألزمت الاتحاد بتقديم المحضر قبل يوم 18 الجاري.

القضية الرابعة

وفيما يتعلق بقضية عدم الاعتراف باتحاد الجنينة، أوضح خيري أن كاس شكلت هيئة تحكيم منفصلة بمحكّم فرد، وخفضت رسوم التحكيم من 33 إلى 23 ألف فرنك، مؤكداً:

"كاس لم ترفض القضية، بل منحت اتحاد الجنينة مهلة للرد مثل بقية القضايا».

خلاصة خيري

"ما يحدث من الاتحاد محاولة لصناعة وهم الانتصار. القضية لم تُحسم، وكلمة كاس النهائية لم تصدر بعد».

الفاضل حسن (سقراط)

الهلال والعضوية الإلكترونية

أطلق نادي الهلال مبادرة جديدة وحصرية تُعرف بـ العضوية الإلكترونية، وهي خطوة استراتيجية نحو تحقيق هدف الاستدامة المالية للنادي، وتحسين وتقوية العلاقة مع جمهور الهلال. وقد تكون هذه المبادرة نقطة تحول حقيقية في مسيرة النادي الرياضية، وذلك من خلال تسخير الأدوات الحديثة وتعزيز التفاعل الفعّال مع المشجعين.

تهدف هذه الخطوة إلى جذب مليون عضو، وهو رقم يمكن الوصول إليه بسهولة، خاصة وأن رسوم العضوية لا تتجاوز 10 دولارات. ويمكن لهؤلاء المليون عضو توفير مبلغ 10 ملايين دولار، مما يتيح للنادي الابتعاد عن الاعتماد المالي على الأقطاب، وتوجيه الجهود نحو بناء قاعدة جماهيرية قوية ومتنوعة.

ومن عوامل نجاح هذه المبادرة:

التسويق الفعّال للمشروع،

توفير مزايا حصرية للعضو الإلكتروني،

تعزيز الشفافية والثقة،

إنشاء تطبيق سهل الاستخدام،

دعم اللاعبين والشخصيات المحبوبة للمبادرة، باستخدام نجوم الفريق الحاليين وأساطير النادي السابقين للترويج وتعزيز ثقة الجماهير.

أما فوائد المبادرة فهي متعددة، أبرزها:

تعزيز الاستقرار المالي للنادي،

زيادة القاعدة الجماهيرية،

المشاركة الفعّالة للأعضاء،

توسيع الأنشطة والبرامج،

تعزيز التسويق وحقوق الملكية.

ويمكن للنادي تقديم مزايا حصرية للعضو الإلكتروني لزيادة جاذبية المبادرة ورفع مستوى المشاركة، ومن ذلك:

تخفيضات على أسعار التذاكر،

الوصول إلى محتوى حصري،

فرص المشاركة في الفعاليات،

سحوبات وجوائز دورية كتذاكر مجانية أو منتجات النادي،

شهادات تقدير وتكريم،

إصدارات خاصة من المنتجات،

الاشتراك في النشرات الإخبارية،

أولوية شراء التذاكر،

التواصل المباشر مع الإدارة،

استطلاع الآراء والمشاركة في اتخاذ القرار.

وأنا كهلالابي، أعتز بشغف وولاء الهلالاب الذي لا يتزعزع، وأدعوكم إلى الانضمام إلى مبادرة العضوية الإلكترونية التي تمثل فرصة مميزة لكل محب لنادي الهلال. فبانضمامكم لن تكونوا مجرد مشجعين، بل جزءاً من هذه العائلة وهذا الكيان الكبير.

العضوية الإلكترونية تمنحكم فرصة المساهمة في تطوير النادي وتعزيز وضعه المالي، مما يساعد الإدارة على تسيير الأمور وتحقيق المزيد من الإنجازات.

الله... الوطن... الهلال

د. زياد: الإيفواري يتقدم بصورة جيدة ونعمل على تأهيله بالشكل الأمثل

قباني يطمئن جماهير المريخ: أنا بخير وسأعود قريباً

علي كورينا ـ آكشن سبورت

قباني

طمأن الإيفواري محمد قباني، مهاجم المريخ الذي خضع لعملية جراحية مؤخراً، جماهير النادي على سلامته، مؤكداً في تصريحات للمركز الإعلامي أنه بخير وسيعود إلى الملاعب في أقرب وقت ممكن. ووجّه قباني شكره لجماهير المريخ على سؤالها الدائم عنه، مشيراً إلى أنه يمضي بخطوات متسارعة نحو الشفاء التام، وسيعود بقوة لتعويض فترة غيابه، مؤكداً أن عودته لن تطول لأنه يملك رغبة حقيقية في تقديم أفضل ما لديه مع الفريق حتى يساهم مع زملائه في عودة المريخ قوياً كما كان.

وأعرب قباني عن امتنانه الكبير للجماهير الحمراء، مؤكداً أنه لن ينسى وقفتها الصادقة معه، متمنياً استمرار دعمها للفريق، وقال إن المريخ يمضي حالياً في تحسن كبير وسيعود أقوى من أي وقت مضى لإسعاد جماهيره الوفية.

دكتور زياد هارون

هارون يطمئن

من جانبه، أكد الدكتور زياد هارون، المشرف على البرنامج العلاجي للاعب، أن قباني بخير ويتقدم في جميع مراحل العلاج بصورة أفضل من المتوقع في مثل هذه الحالات. وطلب زياد من الجماهير عدم استعجال عودة اللاعب، مشدداً على أن تمارين تقوية العضلات في فترة التأهيل تُعد المرحلة الأهم لضمان عدم تكرار الإصابة.

وأوضح د. زياد أن علاج قباني يتم عبر ثلاث مراحل: تثبيت الكسر، ثم التأهيل، ثم الخضوع للتدريبات البدنية قبل السماح له بالمشاركة في التدريبات الجماعية. وتوقع أن تسهم رغبة اللاعب الجادة وروحه المعنوية العالية في تسريع عودته للملاعب.

ريجيكامب يختبر تشكيلة المولودية امام بورندي

عبدالله التمادي ـ آكشن سبورت

يخوض فريق الهلال اليوم مباراة ودية أمام منتخب بوروندي، يهدف من خلالها المدرب الروماني ريجيكامب إلى اختبار جاهزية لاعبيه قبل انطلاقة الفريق في مرحلة مجموعات دوري أبطال أفريقيا.

ويعتمد ريجيكامب على سلسلة المباريات الودية لتعويض تعثّر مشاركة الفريق في الدوري الرواندي، وللوصول إلى التوليفة المثالية قبل مواجهة مولودية الجزائري في كيجالي يوم 21 نوفمبر الجاري، في مستهل مشواره بدور المجموعات.

وكان الهلال قد خاض تجربة أولى أمام فريق إي سي كيغالي وانتهت بفوزه بهدفين دون مقابل ، تلتها تدريبات قوية وجرعات بدنية مكثفة. ويخطط ريجيكامب خلال مباراة اليوم لمنح الفرصة لكافة اللاعبين، مع التركيز على عناصر التشكيل الأساسي، بعدما اطمأن على مستوى البدلاء في المواجهة السابقة.

نسف مشاركة الهلال في الجزائري وحرم المريخ من الليبي

محمد عطا: الهلال بحاجة إلى بداية قوية في المجموعات

عبد الله التمادي ت آكشن سبورت

اعتبر الكابتن محمد عطا، المحلل الرياضي المعروف، أن مباراتي الهلال في الجولتين الأولى والثانية من دور المجموعات أمام مولودية الجزائري وسانت لوبوبو الكونغولي تمثلان مفتاح عبور الفريق نحو المرحلة التالية من دوري أبطال أفريقيا. وأوضح عطا أن الهلال بحاجة إلى بداية قوية في مرحلة المجموعات لإرسال رسالة واضحة لكل المنافسين وللتحرر من الضغوط التي قد يواجهها في حال لم يبدأ بالمستوى الذي ينتظره الجمهور.

وأشار عطا إلى أن الهلال استعد لهذه المرحلة بصورة جيدة، رغم عدم تمكنه من خوض مباريات رسمية في الدوري الرواندي، إلا أن الفريق استفاد من معسكره الإعدادي والتحضيرات الجادة التي خاضها في كيغالي.

أبرز المكاسب

وأكد محمد عطا أن أبرز مكاسب معسكر الهلال التحضيري في كيجالي هو أن المدير الفني الروماني ريجيكامب منح الفرصة للتعرف على إمكانات جميع اللاعبين بشكل أكبر، مما جعله أكثر دراية بالخيارات الفنية المناسبة لكل مباراة. وأضاف أن المدرب أصبح أيضاً قادراً على تحديد البدلاء القادرين على صناعة الفارق متى ما احتاج إليهم.

وجدد عطا ثقته في قدرة الهلال على مواصلة مشواره بقوة في دوري أبطال أفريقيا، مشيراً إلى أن الفريق يملك مقومات المنافسة إذا نجح في الدخول إلى دور المجموعات بإيقاع سريع ومستوى ثابت منذ البداية.

نائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي

العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

مدير العلاقات العامة والتسويق
وفاء معروف طه
Wafmrwfth@gmail.com

نائب المدير العام
إبراهيم بابكر محمد

مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
موسى عثمان
عبدالله التمادي

الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

مولودية الجزائر يفقد ثلاثة من أبرز نجومه قبل مواجهة الأزرق

الهلال ومنتخب رواندا خلف الأبواب المغلقة

كيجالي ـ آكشن سبورت

قررت الإدارة الرياضية والفنية بنادي الهلال إقامة المباراة الودية المعلنة عصر اليوم أمام منتخب رواندا خلف الأبواب المغلقة ومن دون حضور جماهيري، وذلك بناءً على رغبة المدير الفني الروماني ريجيكامب الذي يسعى لاختبار جاهزية عناصره بعيداً عن الضغوط، والتركيز على الجوانب التكتيكية التي يعتزم الاعتماد عليها في المواجهة المرتقبة أمام مولودية الجزائر في افتتاح مرحلة مجموعات دوري أبطال إفريقيا.

ويخطط الجهاز الفني للهلال للاستفادة القصوى من التجربة، بعد أن أكمل الفريق تحضيراته في كيغالي خلال فترة الفيفا، وبدأ في استعادة لاعبيه الدوليين تباعاً، تأهباً لانطلاقة قوية في دور المجموعات.

من جهة اخرى يواجه فريق مولودية الجزائري أزمة غيابات مؤثرة قبل مواجهته الأولى في دور المجموعات أمام الهلال، ثم اللقاء الثاني أمام صنداونز، حيث تأكد غياب ثلاثة من أبرز لاعبيه الذين يُعدّون من ركائز التشكيلة الأساسية.

وسيفقد المولودية خدمات كلٍّ من: الغيني ساليو بانجورا، الدولي الجزائري محمد بن خماسة، البوركيني محمد زوغرانا.

وتُعد هذه الغيابات ضربة قوية للفريق الجزائري، خصوصاً في افتتاح مشواره القاري، في وقت يستعد فيه الهلال بكامل عناصره تقريباً للظهور بأفضل صورة.

السوكرتا يدشّن إعداده استعدادا للموسم الجديد

بورتسودان ـ أكشن سبورت
تصوير: طلال الثغر

دشّن نادي حي العرب بورتسودان صباح أمس السبت برنامجه الإعـدادي للموسم الجديد على ملعب استاد بورتسودان، وسط حضور مميز للجهاز الفني الجديد واللاعبين وأعضاء مجلس الإدارة وجماهير النادي.

وشهد المران حضور الطاقم الفني بقيادة المدير الفني صبري عبدالله، والمدرب العام أحمد يكيني، والمعدّ البدني السنوسي، إلى جانب مـدرب الحراس حمودة بوني، وأخصائي العلاج الطبيعي د. أسعد السر. وشـارك في التدريب 26 لاعباً من عناصر الفريق الأول، على أن ينضم عدد من اللاعبين الجدد خلال اليومين المقبلين.

كما شرف الحصة التدريبية مجلس إدارة النادي برئاسة محمد متبدي، وأمين المال سيف حلة، وعدد من أعضاء المجلس. وحضر كذلك القطاع الرياضي بقيادة الشاب الهميم حسام الطاهر رئيس القطاع الرياضي، إلى جانب عمر طه «طبيز" مدير الكرة، ومعاوية محمد الطيب، وسط حضور جماهيري كبير من محبي السوكرتا الذين أضفوا حماساً كبيراً على انطلاقة الإعداد.

واشتمل المران على تدريبات الإحماء ورفع معدلات اللياقة البدنية، وسط تفاعل واضح من مجلس الإدارة والجماهير، الذين عبّروا عن سعادتهم بالمشهد وبداية التحضيرات للموسم بروح عالية وتكاتف كبير.

وأكدت إدارة النادي أن البرنامج الإعدادي سيتواصل بـصـورة مكثفة خلال الأيـام المقبلة، مع اكتمال قائمة اللاعبين ورفع نسق الجاهزية الفنية والبدنية للفريق.

على ملعب إيلا بالقرشي

الرخاء يسحق الوفاق بثلاثية نظيفة

بشير محمد علي ـ آكشن سبورت

حقق فريق الرخاء فوزاً مستحقاً على نظيره الوفاق الخير بجيك بثلاثة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جرت على ملعب إيلا ضمن منافسات الأسبوع الأول من دوري الدرجة الثانية لاتحاد 24 القرشي، ليحصد الفريق أول ثلاث نقاط في مستهل مشواره بالبطولة.

ودخل الرخاء اللقاء بتشكيلة يغلب عليها الطابع الشبابي، وسيطر على مجريات اللعب منذ الدقائق الأولى، مقدماً لمحات فنية رائعة وتمريرات ممتعة للجمهور. وتمكّن اللاعب خضر من تسجيل الهدف الأول، لينتهي الشوط الأول بتقدم الرخاء بهدف نظيف.

وفي الشوط الثاني، تحسن أداء الفريق بشكل واضح بعد دخول الثنائي عمر علي وبكري حسن، اللذين لم تتجاوز أعمارهما 19 عاماً، وأشعلا المدرجات بحيويتهما. وأضاف أحمد ذو النون الهدف الثاني من تمريرة رائعة وضعها ببراعة في الشباك، قبل أن يعزز إسماعيل "كتلوني" النتيجة بالهدف الثالث، لينتهي اللقاء بثلاثية دون رد لصالح الرخاء.

وسط أجواء تضامنية ومشاعر إنسانية تجاه أهل الفاشر

ختام رائع لدورة الفقيد سر الختم الفاروق بمحلية الدبة

الدبة - عوض حسن

اختتمت عصر أمس السبت بقرية جرا بمحلية الدبة بالولاية الشمالية دورة الفقيد سر الختم الفاروق، رئيس لجنة تطوير محلية الدبة، والتي استمرت شهراً كاملاً برعاية المقاومة الشعبية بالمحلية، وبمشاركة ثمانية فرق من درجات مختلفة. وتوّج فريق أبناء جرا - مستضيف البطولة - بلقب الـدورة بعد فـوزه في النهائي على فريق الرابطة قوشابي بركلات الترجيح (4 - 3) عقب نهاية الزمن الرسمي بالتعادل السلبي.

وشرف ختام الدورة الأستاذ محمد صابر كشكش، المدير التنفيذي لمحلية الدبة، ورئيس اتحاد الدبة الفرعي لكرة القدم، إلى جانب قادة المقاومة الشعبية ورؤسـاء الأندية المشاركة، وقادة الأجهزة الأمنية، وحضور رياضي غفير من مختلف مناطق المحلية.

وجـاء اليوم الختامي مـعبرّاً عن تضامن أهالي الدبة مع نازحي الفاشر الذين يتوافدون هذه الأيام على معسكر أزهري المبارك بالعفاض، حيث وجدوا حفاوة واستقبالاً كبيرين من الجهات الرسمية والشعبية. وأعلنت اللجنة المنظمة عن تسيير قافلة تضامنية من أهـالي قرية جرا يوم الثلاثاء، أسوة ببقية المـبـادرات الشعبية المستمرة لدعم نازحي الفاشر وإسنادهم.

وفي ختام البرنـامـج، تم توزيع الـكـؤوس والـجـوائـز الـفـردية على المتفوقين، كما تم تكريم الشركات الراعية وعـدد من الشخصيات التي أسهمت في إنجاح الدورة.

نادي أُم مغد يشتري بصاً سياحياً ويعسكر في كسلا

الكاملين ـ آكشن سبورت

قـامـت إدارة نـادي أُم مغد الكاملين، بقيادة رئيس النادي أبو أواب الكاملين، وفي خطوة احترافية مميزة، بشراء بص سياحي حديث لاستخدامه في تنقلات الفريق خلال مباريات الدوري الممتاز في موسمه القادم.

وتـأتي هـذه الخطوة في إطـار حرص الإدارة على تذليل صعوبات السفر وتخفيف الإرهاق عن اللاعبين الذي عادة ما ينتج عن التنقل بواسطة البصات التجارية، بما ينعكس إيجاباً على جاهزيتهم البدنية والفنية.

كما أعلن الـنـادي عزمه إقامة معسكر إعدادي بمدينة كسلا نهاية الشهر الحالي، استعداداً لانطلاقة الموسم الجديد، في إطـار خطة احترافـيـة تهدف لتهيئة الفريق بالشكل الأمثل قبل خوض منافسات الدوري الممتاز.

داليا الأسد

الناس في بلدي ضيوف

يمثّل هـذا المثل إحـدى أجمل العبارات التي تعكس قيمة الكرم والضيافة المتجذّرة في المجتمع السوداني، حيث يُنظر إلى كل زائر أو عابر سبيل كضيف كريم وصديق عزيز. ويؤكد المثل أن كرم الضيافة سلوك أصيل في قلوب السودانيين، لا تغيّره الأوقات ولا الظروف، وهو انعكاس مباشر للترابط الاجتماعي والإنساني الذي يميّزهم.

فكل بيت سـوداني يُعدّ واحة للراحة والاستقبال، وتظهر هذه الروح في تفاصيل الحياة اليومية؛ من تقديم الشاي والقهوة للجميع، إلى استقبال الضيوف بـالمـودة والبشاشة، مما يؤكد أن العطاء عند السودانيين فطرة لا صناعة، ومحبة لا مصلحة.

ويمـتـد هـذا الترابـط ليشكّل شبكة واسعة من العلاقات داخل المجتمع، تجمع بين الروابط الأسرية المتينة، والتنوع العرقي والثقافي والديني، والوشائج الوجدانية التي تربط الناس ببعضهم مهما اختلفت مناطقهم. كما يرتبط الـسـودان بالعالمين العربي والإسلامـي من خلال عضويته في جامعة الـدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، ما يعزز بعده الإقليمي والحضاري.

وفي ظل التحولات الحديثة—ومنها انتقال السكان من الريف إلى المدن—تتطوّر طبيعة العلاقات الاجتماعية، إذ يختلط الناس في أماكن العمل والـدراسـة، لكنهم في الـوقـت نـفـسـه يـحـافـظـون على روابطهم الأسـريـة والثقافية التقليدية، ويتكيفون مع إيقاع الحياة المدنية دون أن يتخلوا عن قيمهم الأصيلة.

دمت يا سـودان وطناً مترابطاً، تحتضن مختلف قبائلك بعضها بعضاً في تراحم وتعاضد وسند لا ينقطع.

عضو مجلس إدارة الهلال ومدير الكرة السابق يفتح خزائن الأسرار ويروي الرحلة الأخطر في تاريخ التسجيلات (3)

الجعلي: انتفاضة أبريل كادت تُفشل صفقة الحارس التنزاني

يقدم عبدالعزيز الجعلي، عضو مجلس إدارة الهلال ومدير الكرة السابق، في الجزء الثالث من الحوار مع آكشن سبورت، سردًا تاريخيًا دقيقًا لأحداث صنعت ملامح حقبة كاملة في تاريخ النادي. يكشف الجعلي لأول مرة تفاصيل تسجيل الحارس التنزاني عيدي بازي شعبان، الذي أصبح أول لاعب أجنبي ينضم لنادٍ سوداني، بعد رحلة دراماتيكية امتدت من دار السلام إلى نيروبي ثم الخرطوم التي كان مطارها مغلقًا إثر ثورة أبريل. ويستعيد الجعلي، بذاكرة حاضرة، كواليس واحدة من أذكى العمليات الإدارية في تاريخ التسجيلات: خطة الطيب عبدالله وطاقمه لخطف حمد والديبة، وكيف نجح الهلال في تضليل المريخ بخدعة «صلاح بمبان»، لتُفتح الطريق أمام انتقال أحد أبرز نجوم ذلك الجيل. بين السياسة والرياضة، والمغامرة والتخطيط، يقدم الجعلي وثيقة نادرة تعكس دهاء الإدارات القديمة وقوة استراتيجياتها.

مستشار نُميري في الكواليس.. والطيب وحمزة عثمان سهّلا المهمة

من مكتب نقيب المحامين في دار السلام... وقّعتُ عقد انتقال بازي

حوار: إبراهيم عوض

كمال شداد

الطيب عبدالله

حمد دفع الله

محمد محي الدين (الديبة)

من أين بدأ اهتمام الهلال بالحارس عيدي بازي؟ وما تفاصيل بروزه في دورة الثقافة، وكيف تحوّل ذلك الاهتمام إلى خطوات عملية داخل المجلس؟

بدأ الاهتمام بالحارس التنزاني عيدي بازي شعبان خلال مشاركته مع فريق سيمبا في دورة الثقافة التي أُقيمت في السودان. وقد لفت الأنظار بوضوح في النسخة الأولى من الدورة، إذ كان من أبرز اللاعبين، وتحديدًا في مركز الحراسة، حتى غدا حديث الأندية المشاركة. هذا التألق هو ما دفع الهلال إلى التحرك نحو التعاقد معه، وبدأ مجلس الإدارة في دراسة إمكانية ضمه بعد أن أثبت أنه الحارس الأكثر تميزًا في تلك الفعالية الرياضية.

إلى أي مدى أثرت الظروف السياسية على عملية تسجيل اللاعب، خصوصًا أن من بادر بفكرة تسجيله الدكتور بهاء الدين محمد ادريس وزير رئاسة الجمهورية؟ وما الدور الذي لعبته قيادات الهلال في دعم الصفقة؟

كان الدكتور بهاء الدين يشغل منصبًا حساسًا في الدولة، إذ كان يعمل وزيرا لشؤون مجلس الوزراء ومستشارًا للرئيس الأسبق جعفر نُميري في أواخر فترة مايو، كان بهاء الدين يحرص على حضور تدريبات ومباريات الهلال بسرية تامة وبطريقة متخفية. وقد أبدى رغبة واضحة في انتقال بازي للنادي، فيما لعب عدد من قيادات الهلال دورًا محوريًا في إتمام الصفقة، وعلى رأسهم الرئيس الطيب عبدالله، والسكرتير حمزة عثمان عبدالسلام، الذين أظهروا إصرارًا كبيرًا على ضم اللاعب رغم حساسية موقعه السياسي.

كيف بدأت الاتصالات الأولى مع إدارة نادي سيمبا؟ وما موقف رئيس النادي والسكرتير؟ وكيف أثرت رغبة اللاعب في مسار المفاوضات؟

بدأت المفاوضات عندما سافرت الى تنزانيا بتكليف من مجلس إدارة الهلال فالتقيت إدارة نادي سيمبا، وكان يرأسها الأستاذ سعيد العامري، نقيب المحامين في تنزانيا، وإلى جانبه السكرتير ويفاها. وقد أبلغت الإدارة برغبة اللاعب الواضحة في الانتقال إلى الهلال، وأكّدها بنفسه أمام الرئيس والسكرتير. ووفقًا للوائح السائدة آنذاك، فإن رغبة اللاعب الهاوي تُنفّذ دون قيد أو شرط. وافق نادي سيمبا على انتقاله بشرط توقيع عقد قانوني يحفظ حقوقه، وتم إعداد العقد في مكتب الأستاذ العامري بحضور شقيقته السيدة فاطمة، التي كانت تعمل سكرتيرًا أول بوزارة الخارجية التنزانية. وقبل سفري إلى تنزانيا، زرتُ الدكتور كمال شداد الخبير الرياضي، فزوّدني بقوانين ولوائح انتقالات اللاعبين من بلدٍ إلى آخر، وقدم لي عدداً من النصائح القيّمة، الأمر الذي ساهم في تيسير مهمتي بشكل كبير.

الطيب عبدالله يقود أكبر عملية تضليل في الميركاتو السوداني

قبل إكمال الصفقة وصلك خبر إغلاق مطار الخرطوم عقب ثورة أبريل... كيف تعاملت مع الظرف الطارئ؟ وكيف استقبلت جماهير الهلال أول لاعب أجنبي؟

قبيل مغادرتي تنزانيا، تلقيت اتصالًا يفيد بإغلاق مطار الخرطوم نتيجة لثورة أبريل 1985 وتسلّم المشير سوار الذهب السلطة. فتوجّهت من دار السلام إلى نيروبي عبر مومباسا وانتظرت ثلاثة أيام حتى أُعيد فتح المطار. وبعد وصولي للخرطوم حاملاً الأوراق الرسمية، اكتملت إجراءات التسجيل وتم استقبال اللاعب بحفاوة كبيرة من جماهير الهلال وأعضاء النادي، يتقدمهم الرئيس الطيب عبدالله، تقديرًا لقيمة الحدث بوصفه أول لاعب أجنبي في تاريخ الأندية يلعب في السودان.

حمد والديبة

ننتقل لتسجيل الثنائي حمد والديبة من الأهلي مدني ونسأل ما الذي جعلهما هدفًا رئيسيًا للهلال؟ وكيف بدأت خطة انتقالهما ؟

حمد والديبة كانا هدفًا مهمًا للهلال نظرًا لإمكاناتهما الكبيرة وحاجة الفريق للاعبين بمواصفاتهما. بدأت الخطة عندما حضر إلى منزلي الرئيس الطيب عبدالله والعم دياب إدريس المدير التنفيذي للنادي وصديق أبو إدريس رئيس رابطة مشجعي الهلال المركزية، وطلبوا التحرك فورًا إلى صحيفة «الصحافة». أراد الطيب عبدالله تنفيذ خطة دقيقة تبدأ من هناك، نظرًا لأن فترة التسجيلات كانت على وشك الانتهاء، وكان الوقت ضيقًا للغاية.

جميل وتوتي... محطة سرّية حاسمة في أخطر صفقات الهلال

كيف تم تنفيذ الخطة ولماذ توجهتم الى صحيفة الصحافة؟

عندما دخلنا القسم الرياضي بصحيفة «الصحافة»، كنا نعلم مسبقًا أن الصحفي محمد هساي غير موجود وهو صحفي هلالابي، وأن الموجود هو الصحفي المريخي المعروف أحمد محمد الحسن. أخبرناه بأن الرئيس الطيب عبدالله ينتظر خارج المبنى، فاندفع بحماس ليحصل على سبق صحفي. وعندما سأل عن اللاعبين الذين ينوي الهلال تسجيلهم، أخبرناه أن هدف الهلال هو اللاعب صلاح بمبان، الذي كان قد سجل في شباك الهلال قبل أيام عندما كان لاعبا في الأهلي مدني وارتبط اسمه بحادثة البمبان. كان الهدف من ذلك تضليل المريخ وإبعاد أنظاره عن اللاعب الحقيقي المطلوب، وهو حمد والديبة.

الببا خدع المريخاب باسم «صلاح بمبان»... وخطف حمد والديبة في اللحظة الحاسمة

بعد تسريب خبر رغبة الهلال في تسجيل صلاح بمبان... كيف تحرك المريخ؟ وكيف استغللتم الموقف لبدء التحركات الحقيقية في مدني لجلب حمد والديبة؟

بمجرد خروج الصحفي أحمد محمد الحسن من دار الصحيفة، أبلغ إدارة وأقطاب المريخ بأن الهلال يتحرك بقوة لتسجيل صلاح بمبان. وهنا بدأت خطة الهلال الحقيقية، إذ أجرينا اتصالات بأقطاب الهلال في مدني، مثل بهاء الدين بحيري وعبدالعال إخوان، إلى جانب الإخوة علي ترير وعمر علي حامد، من أجل التحرك فورًا لجلب حمد والديبة إلى الخرطوم قبل انتهاء فترة التسجيلات.

كيف اكتملت الخطوة الأخيرة من الصفقة وما هو دور كابتن دفع الله حاج سعيد (جميل) الذي تم تسجيله في نفس الفترة في العملية .. وكيف تقيّم تلك العملية اليوم؟

تم في مساء اليوم نفسه إكمال التفاوض مع كابتن دفع الله حاج سعيد (جميل)، لاعب المنتخب القومي والأهلي الخرطوم، وقد استضافه أقطاب الهلال في توتي لمدة خمسة أيام لضمان سرية التحركات حتى اكتمل تسجيل حمد والديبة رسميًا ثم تسجيل جميل بعد ذلك. وتعد هذه العملية مثالًا بارزًا على الحنكة الإدارية للرئيس الطيب عبدالله ورفاقه، حيث اجتمع فيها ذكاء التخطيط بسرعة التنفيذ وهدوء الأعصاب.

إعـــداد:
أمجد مصطفى أمين

السنة الأولى العدد 85
الأحد 16 نوفمبر 2025 م الموافق 25 جمادى الأولى 1447 هـ

رئيس البعثة السودانية يبدى رضاه عن المشاركة في دورة التضامن الإسلامي

المعز عباس: نتوقّع نتائج إيجابية لأبطال ألعاب القوى

يختتم السودان مشاركته في منشط الووشو ضمن منافسات دورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة «الرياض 2025»، اليوم فيما يستعد منتخب سباقات الهجن للمشاركة خلال الفترة من 18 إلى 20 نوفمبر، إضافة إلى منتخب المصارعة الذي سيخوض منافساته في الفترة من 18 إلى 21 من الشهر نفسه.

وأكـد الأسـتـاذ المعز عـبـاس رئـيـس البعثة السودانية، في تصريحات خاصة لـ«أكشن سبورت»، أن منافسات ألعاب القوى ستقام خلال الفترة من 17 إلى 20 نوفمبر، بمشاركة اللاعبين: بابكر عبده إسماعيل، هنوية آدم حامد، نادر إسماعيل داوؤد، وناصر جمعة.

وكشف المعز عن غياب العداء الدولي يسن الذي شارك سابقاً في أولمبياد طوكيو، دون الإفصاح عن أسباب غيابه عن النسخة الحالية من الدورة.

وقال رئيس الاتحاد السوداني لألعاب القوى إن حضور السودان سيكون قوياً في هذا المنشط، مبيناً أن آمال البعثة معلّقة على مشاركة العداء بابكر عبده في سباق 5000 متر، والبطل ناصر جمعة في سباقي 800 و1500 متر، ونادر إسماعيل داوؤد في سباق 10,000 متر، إضافة إلى العداءة هنوية آدم حامد في سباق 5000 متر.

وأشار إلى أن جميع اللاعبين قدموا مستويات مميزة مؤخراً في الـدوريـات القطرية والأردنية والسعودية، مما يرفع سقف التوقعات لتحقيق نتائج إيجابية تحت إشراف المدرب صالح آدم دار.

وعبّر المعز عن رضاه الكامل تجاه أداء الشباب المشاركين رغم التحديات والصعوبات التي واجهت البعثة قبل انطلاق هذا الحدث العربي الإسلامي الكبير، مؤكداً أن شباب السودان رسموا لوحة مشرّفة في التواصل الثقافي والاجتماعي وسط أكثر من 3 آلاف رياضي ورياضية يمثلون 57 دولة و22 منافسة.

الوزير يدعو إلى التماسك والعمل بروح واحدة

دعوة المستشار سعيد ترسم خارطة طريق لتطوير الرياضة

انعقد مساء الجمعة لقاء رياضي مفتوح بدعوة من المستشار محجوب سعيد، مستشار الاتـحـاد العربي لألعاب القوى، جمع مسؤولي وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية السودانية، وذلـك على مأدبة عشاء للبعثة الإداريـة المشاركة في دورة التضامن الإسلامي السادسة بالرياض. وتم خلال اللقاء بحث وضع خارطة طريق لتطوير الرياضة في البلاد عبر النقاش وتبادل الرؤى.

ودعـا وزيـر الـشـبـاب والـريـاضـة الاتحادي البروفيسور أحـمـد آدم الـريـاضـيـيـن إلى التماسك والـعـمـل بروح الفريق الواحد، ونبذ الخلافات التي عطّلت مسيرة النهوض بالرياضة رغم النجاحات التي حققها الرياضيون السودانيون عربياً وإفريقياً. وأكد أن اللقاء يفتح الباب للتخطيط السليم وتـبـادل الـخـبـرات، مشيداً بخبرة المستشار محجوب سعيد، ومؤكداً أن مشاركة السودان في دورة التضامن الإسلامـي أفـرزت مكاسب رياضية واجتماعية وسياسية مهمة، من بينها اتفاقات في مجال التدريب والتأهيل.

من جانبه، رحّب قنصل السودان بـالـريـاض مصطفى حسين شريف بالبعثة، مشيراً إلى أنها وصلت في ظـروف بالغة التعقيد، ورغـم ذلك حمل أفرادها همّ الوطن. وأكد أن رفع علم السودان في المحفل الدولي يحمل دلالات كبيرة، لافتاً إلى أن الرياضة تعدّ "سـفـارة شعبية" لا يمكن تجاوز دورها، داعياً إلى دعمها وتوفير الإمكانات اللازمة لتطويرها.

وزير الرياضة يتفقد لاعب الكاراتيه عبدالرحمن أيمن

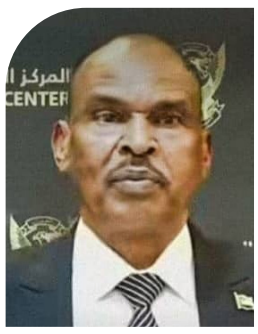

قام وزير الشباب والرياضة البروفيسور أحـمـد آدم برفقة المعز عباس، بزيارة اللاعـب عبدالرحمن أيمن للاطمئنان على وضعه الصحي، حيث أوضـحـا أنّ حالته مستقرة وقد تم نقله من العناية المكثفة إلـى إحـدى الـغـرف بمستشفى الملك عبدالله قرب قرية الرياضيين بجامعة الأميرة نورة.

وأشاد رئيس البعثة بتواجد أعداد كبيرة من المتطوعين من أبناء الجالية السودانية، واصفاً إياهم بـ«سفراء الدبلوماسية الاجتماعية»، كما ثمّن جهود وزارة البنية التحتية والشباب والرياضة، وسفارة السودان بالرياض، موجهاً شكره الخاص لصحيفة أكشن سبورت على اهتمامها بالبعثة وتوثيق مشاركتها في دورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة «الرياض 2025".

عبيد يكشف عن روزنامة بطولات 2026 لألعاب القوى

أعرب المدير التنفيذي للاتحاد العربي لألعاب القوى، السيد عبيد عبيد، عن سعادته بتوافد الاتحادات العربية المشاركة في دورة التضامن الإسلامي السادسة بالرياض، مؤكداً الدور السامي للرياضة ورسالتها في ترسيخ قيم الوحدة والسلام.

جاء ذلك خلال لقائه، الخميس، في مكتبه، الباشمهندس المعز عباس رئيس بعثة السودان المشاركة في الدورة ورئيس اتحاد ألعاب القوى، برفقة الأستاذ محمد عبد الله البقاري نائب رئيس الاتحاد، حيث أكد عبيد دعم الاتحاد العربي ومساندته المستمرة للاتحادات الوطنية.

وكشف عبيد خلال اللقاء عن روزنامة بطولات الاتحاد للعام 2026، والتي تنطلق ببطولة اختراق الضاحية المقررة في مدينة الموصل بالعراق في 20 يناير، تعقبها بطولة الشباب بالطائف في أبريل، ثم البطولة العربية تحت 23 سنة بالقاهرة في يونيو، على أن تُختتم المنافسات بـ بطولة الناشئين في سبتمبر بمصر. وأكد أن اللجان الرئيسة بالاتحاد ستدخل في اجتماعات دورية عقب اجتماع مجلس الإدارة لمتابعة تنفيذ البرامج والبطولات.

اللاعبة فاطمة: المشاركة خطوة مهمة في طريق النجاح والتطور

أكدت اللاعبة فاطمة يوسف، بطلة وزن 68 كغم – كومتيه، أن مشاركتها في دورة التضامن كانت تجربة مميزة مليئة بالتحدي والإصرار.

وقالت فاطمة لـ«أكشن سبورت» إن البطولة تُعد أول مشاركة خارجية لها، وقد استفادت منها كثيرًا على مستوى التحضير الذهني والبدني، إضافة إلى خوض المباريات بـروح رياضية عالية. وذكرت أنها واجهت لاعبة من غينيا بيساو في نزال قوي منحها خبرة كبيرة ودفعها للتطور.

وأضافت: "رغم توقفنا عن التمرينات بسبب الحرب في الـسـودان، حاولنا العودة بقوة وإثبات وجودنا في الميدان، وكان ذلك أكبر دافع لمواصلة المشوار بإصرار».

وأوضحت أن مشاركتها في دورة الرياض جاءت ضمن برنامج إعـداد لبطولات قادمة، مشددة على أن كل لاعـب يجب أن يتقبل الخسارة ويتعلم منها لأنها «خطوة مهمة في طريق النجاح والتطور".

وختمت فاطمة حديثها بتأكيد أن القادم سيكون أفضل وأقـوى، وأن الطريق ما يزال مفتوحًا لتحقيق المزيد مـن الطموحات والإنـجـازات باسم الوطن. وقدّمت شكرها وتقديرها للاتحاد السوداني على جهوده ودعمه المستمر، والذي أسهم في رفع علم السودان عاليًا بين الدول المشاركة في دورة الرياض 2025.

نجم الأمير البحراوي يروي رحلة 23 عاماً بين الغربة عبر «آكشن سبورت» ويكشف اسرار مقابلته مع النجم الليبيري في ميامي

مشار: جـورج ويا وصـف السودانيين بـ «أحسن ناس»

فزنا بكأس الجاليات عام 2025.. وانتقمنا من تنيسي بعد 14 عاماً

منتخب ولاية نبراسكا المتوج بدورة الجاليات السودانية (ساسف)

يكشف نجم الأمير البحراوي في منتصف التسعينات الكوتش جمعة مشار في حوار ملئ بالمفاجآت والذكريات، عن محطات مثيرة في مسيرته الكروية، تبدأ من الروابط في بحري مروراً بمحطته الأبرز في فريق الأمير، وصولاً إلى رحلته خارج السودان عام 2002، في اليوم نفسه الذي شهد مباراة منتخبنا أمام ليبيريا بقيادة الأسطورة العالمية جورج ويا.

ويحكي مشار عن المفارقة الغريبة التي جمعته بالنجم الليبيري بعد ساعات من تلك المباراة، حين التقاه وجهاً لوجه في مدينة ميامي الأمريكية، ليفتح ذلك اللقاء باباً لمسيرة جديدة في الملاعب عبر فرق الجاليات.

كما يروي كيف تحولت هجرته إلى تجربة كروية ثرية قاد خلالها فريقي الجالية في نبراسكا إلى نهائيات (ساسف)، قبل أن يتجه للتدريب ويحقق لقب دورة الجاليات السودانية.

وفي الجزء الإنساني من الحوار، يتحدث مشار عن زيارته الأولى للوطن بعد غياب امتد 21 عاماً، وعن شوقه للسودان وأمنياته للمنتخب الوطني.

حوار: محمد البدري البزعي

كيف تستقبل وجودك ضيفاً في صحيفة آكشن سبورت؟

أشكركم جزيل الشكر، وأنا سعيد جداً بهذه الاستضافة التي أعتبرها تجربة جديدة ومميزة في مسيرتي. سعيد بأن أكون ضيفاً على صحيفة تتصدر الساحة الرياضية السودانية حالياً، وأقـدّر الجهد الكبير الذي تبذلونه لتسليط الضوء على الكوادر السودانية داخل وخارج الوطن.

لنبدأ من البدايات... كيف كانت خطواتك الأولى في كرة القدم؟

بدأت مثل كثير من اللاعبين السودانيين عبر الروابط. كانت أول تجربة لي في رابطة بحري عام 1994، ثم انتقلت إلى فريق التذكار بالدرجة الثالثة، وهناك زاملت النجم المعروف جيمس جوزيف.

بعد ذلك لعبت لنادي عقرب عام 1997، قبل أن أحط الرحال في نادي الأمير البحراوي بالدرجة الأولى، حيث قضيت موسماً واحداً زاملت فيه لاعبين كباراً مثل أبو الجاز ودراج وآخرين لا تحضرني أسماؤهم الآن. ويُعد الأمير نادي مواهب أصّل لاعبين كبار مثل هيثم مصطفى ومحمد موسى وحمد كمال.

ماذا بعد محطة الأمير البحراوي؟

بعد موسم الأمير، اتجهت إلى الهجرة. سافرت أولاً إلى مصر، ثم إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2002، وتحديداً في اليوم الـذي شهد مباراة السودان وليبيريا بقيادة الأسطورة جورج ويا.

شاهدت المباراة من داخل أستاد الهلال، وبعدها مباشرة غادرت السودان.

حط بي الرحال في ولاية فلوريدا، وهناك واصلت ممارسة كرة القدم ضمن فريق للجالية الليبيرية في ميامي، وشاركنا في دوريات الجاليات والمكسيكان.

ومن أغرب المفارقات أنني واجهت جورج ويا نفسه في ميامي، بعد أقل من يوم على مشاهدته من المدرجات في أستاد الهلال! التقيته، وتبادلنا حديثاً قصيراً، وعندما علم أنني سوداني قال لي: "أحسن ناس". وذكر مباراة الهلال والترجي التي أقيمت ظهراً في الخرطوم، وامتدح إدارة الهلال في تلك الفترة.

هل استمرت علاقتك بالكرة بعد ذلك؟

نعم، لم أتوقف عن ممارسة كرة القدم إطلاقاً. بعد مغادرتي فلوريدا وانتقالي إلى ولاية نبراسكا واستقراري في مدينة غراند آيلاند، أسسنا فريقاً باسم **Africa United**.

لعبت معهم ثم تم اختياري لمنتخب الولاية الذي شاركت معه في دورة الجاليات السودانية (ساسف).

عـام 2011 وصلنا نهائي الـدورة في مدينة كولومبوس – أوهايو، وخسرنا أمام ولاية تنيسي.

بعدها اعتزلت اللعب واتجهت إلى التدريب، فأشرفت على فريق الجالية سبورتنغ سودان، ووصلنا لنهائي الكأس أربع مرات وفزنا باللقب مرتين.

ثم توليت تدريب فريق ولاية نبراسكا، وأصبحنا نشارك باستمرار في دورة الاتحاد السوداني الأمريكي لكرة القدم.

وفي هذا العام 2025 حققنا لقب دورة الجاليات السودانية (المؤجلة من 2024) في ولاية ميريلاند، ومن الغريب أننا فزنا على ولاية تنيسي نفسها التي خسرت أمامها عندما كنت لاعباً.

حالياً أشغل منصب الأمين الرياضي للجالية السودانية في غراند آيلاند، وأشرف على فرق الشباب والناشئين، وآمل أن يلتفت الاتحاد السوداني للمواهب الموجودة هنا.

الرياضة صنعت لي اسماً في أمريكا.. ولهذا لم أعتزل أبداً

متى كانت آخر مرة زرت فيها السودان؟

آخر زيارة لي كانت قبل ثلاث سنوات، بعد غياب امتد 21 عاماً كاملاً عن الوطن. كانت لحظات لا تُنسى.

كلمة أخيرة...

أشكر صحيفة آكشن سبورت على هذه الاستضافة وعلى اهتمامها بالسودانيين في الخارج. هذا دليل على أنكم تؤدون رسالتكم الإعلامية باحترافية. تقديري لكم جميعاً.

فريق سبورتنغ سودان غراند ايلاند المتوج بالدوري المحلي

بهدوء

ذكرى التأسيس: بعد قرن و17 عاماً... أين يقف المريخ؟

علم الدين هاشم

احتفل أهل المريخ بمرور 117 سنة على تأسيس ناديهم؛ ذلك الصرح الرياضي الذي ارتبط اسمه بتاريخ الرياضة السودانية، وشكّل وجدان ملايين العشّاق. وقد أخذت الذكرى هذا العام بُعداً مختلفاً؛ إذ شهدنا احتفاءً واسعاً من الإداريين والإعلاميين والجماهير، كما أفردت منصات التواصل والمواقع الحمراء مساحات كبيرة للتوثيق واسترجاع أبرز المحطات.

ولعلّ اللافت هذا العام أنّها ربما تكون المرة الأولى التي يخاطب فيها رئيس النادي جماهيره بهذه المناسبة، وهو ما فعله الرئيس الحالي المهندس مجاهد عبد الله سهل—رغم أنه الأحدث بين من تولّى قيادة النادي—وهي خطوة تحمل رمزيتها، لكنها تطرح أسئلة أكبر وأعمق.

والسؤال الذي لا مفر منه:

بعد قرن و17 عاماً... أين يقف المريخ؟

هل استطاع النادي أن يحقق الحد الأدنى من طموحات جماهيره؟

هل تقدّم على مستوى البنية التحتية، والأنشطة، والمؤسسية، والاستقرار؟

أم أن السنوات الطويلة مضت بينما ظل النادي يدور في ذات الحلقة التي تعطل مسيرته كلما همّ بالانطلاق؟

من منظور شخصي، ومتابع لمسيرة النادي لأكثر من خمسة عقود، أرى أن الماضي المريخي كان أكثر ازدهاراً من الحاضر—باستثناء جانب المنشآت الذي شهد تطوراً واضحاً في السنوات الأخيرة، وتحديداً في عهد الأخ جمال الوالي، وهو أمر لا يمكن إنكاره.

لكن... هل تكفي المنشآت وحدها لتقييم حصيلة 117 عاماً من العمل الإداري والرياضي؟

قطعاً لا.

المشكلة الأكبر أنّنا ما زلنا نعيد تدوير ذات الأحاديث عن البطولات المحلية والإنجازات القديمة، بينما نتجاهل الأزمات الإدارية المزمنة التي خنقت النادي لعقود:

عضوية مستجلبة،

انتخابات شكلية،

مجالس ضعيفة وهشة،

صراعات تبدأ قبل أن يبدأ المجلس عمله وتنتهي بانهياره.

ويكفي دليلاً على عمق الأزمة وجود مجلس موازٍ برئاسة سوداكال يدّعي الشرعية ويصدر صحيفة معارضة!

ظاهرة لا تشبه نادياً بهذا الحجم، ولا يمكن أن توجد في نادٍ يسعى إلى الاستقرار أو يحلم بالمنافسة القارية.

من المؤسف حقاً أن يكون هذا هو حال المريخ بعد كل هذه العقود.

ولكن—ورغم قتامة الصورة—لا يمكن تجاهل حالة التفاؤل الحذر التي تعيشها جماهير النادي اليوم مع لجنة التسيير الحالية، أملاً في بداية تصحيح حقيقية تعيد بعضاً من بريق النادي، وتضع حداً لفوضى الأزمات الإدارية.

فاللافتة الحمراء التي رفرفت منذ عام 1908 تستحق نادياً قوياً، مستقراً، محترفاً، ونادياً يليق بما قدّمه هذا الكيان من تاريخ، وما يختزنه من عشق لا ينتهي.

وبعد 117 عاماً... نعيد طرح السؤال:

هل يبدأ المريخ الآن أول خطوة في الطريق الصحيح؟

أم ننتظر ذكرى أخرى لنطرح ذات الأسئلة من جديد؟

شهادة حق

117 سنة... مسؤولية المريخ إسعاد الجميع

حافظ خوجلي

117 عاماً ظلّ ولا يزال نجم السعد وفخر البلد، يحمل مسؤولية الإضافة لتاريخ الكرة السودانية دون كلل ولا ملل. فهو الأمل المرتجى الذي ما خيّب رجاءً، في مسيرةٍ تعاقب فيها رجالٌ صنعوا سفراً عريضاً لاسم يعتز ويفخر به إنسان السودان، ذاك الذي تعوّد على رسم البسمة المختومة بديباجة التميّز المريخي.

117 عاماً تعاقبت فيها أجيال، كلٌّ وضع بصمته نوراً وضياءً في مسيرة الكرة السودانية، مسجّلة في دفتر البطولات الخارجية—أفريقية كانت أم عربية—فهو مريخ ألمانيا، الذي غادر إليها كأول فريق سوداني يقيم معسكراً هناك، وأول فريق سوداني يواجه بايرن ميونخ وشالكه بالدوحة، ولا ننسى زينيت الروسي... والقائمة تطول. ليكتسب لقب النادي العالمي الذي يُعرف بـ مريخ السودان.

117 عاماً والمسيرة تتواصل، وإن تعثّرت قليلاً، إلا أنه سرعان ما ينهض مستشعراً مسؤوليته التي تعني الإضافة لا الخصم. ولذلك كانت النظرة إليه في كل بطولة أنه ذاهبٌ للفوز بها؛ فهو من تعوّد على زرع الفرح في كل بيت سوداني، والخروج لاستقباله عائداً حاملاً الكؤوس الجوية وموشّحاً بالذهب.

وتشهد له صالات مطار الخرطوم... قديمها قبل جديدها.

يكفي أنه الفريق السوداني الوحيد الذي دخل القصر الجمهوري مراراً وتكراراً تكريماً من الدولة.

117 عاماً توالت فيها صناعة الإنجازات، واحتضنت ديار المريخ احتفالات ومهرجانات أفراح لا تُنسى من ذاكرة الإنسان المريخي. ورغم مرور ١١٧ عاماً، يظل إرثاً متوارثاً جيلًا بعد جيل، يحكي عن الذين أحسنوا زرع روح الانتماء لكيان شامخ بتاريخه... اسمه المريخ.

شهادة أخيرة

ـ خسارة متوقعة لمنتخبنا أمام نظيره العُماني ودياً، ونأمل أن يتحسن الأداء في التجربة الثانية بعد غدٍ أمام الأولمبي.

ـ لماذا لا يجتمع وزير الرياضة بالاتحاد العام؟ عسى أن يجد القطاع الرياضي إجابات لأسئلته.

ـ تأخير مشاركة الهلال في الدوري الرواندي لن يفيد، ولا تُعوّضه التجارب الودية.

ـ مسؤولية الاتحاد العام هي تطوير الكرة... لا خلق صراعات يصبح فيها الخصم والحكم.

ـ هل يُعقل أن كل ما يحيط بالاتحاد الآن لا يوجد فيه رجل رشيد يبصّر البقية؟ عسى ولعل إصلاح الحال.

ـ تهنئة وإشادة البروف علي شمو بـ أكشن سبورت هي شهادة من خبير إعلامي تعني الكثير للقائمين على أمر أكشن سبورت.

بوح الحبر

العودة إلى الدندر (1)

د. الحبر عبد الوهاب

قبل عشرين عاما تقريبا أنهيت غربتي باختياري رغم محفّزاتها ويمّمتُ وجهي شطر بلادي مستثمرا، واستأجرت مع زميل لي مشروعا زراعيا كاملا شرق مدينة الدندر بحوالي 100 كلم أو تزيد.

الخريف ذلك العام كان مُبشرا، فما إن جهّزنا «الكمبو» وأرضنا الزراعية، وبذرنا «التيراب» مع بداية عِينة «الضراع» حتى توالى هطول الأمطار الغزيرة، مما جعلنا بعض الأوقات نُصلي على «عناقريبنا» داخل «قطيتنا».

الحياة في «كمبو» ناءٍ لا يستطيعها إلا من عجم عود الحياة وعجمته. كان اعتمادنا الكلي في غذائنا على العصيدة والعدس والسمك المجفف «الكجيك». وكـان علينا جلب الماء النقي وطحن عيشنا «العكر» بالتراكتور من قرية تبعد عنا حوالي ثلاثين كلم! وأن نلزم «عناقريبنا» و«ناموسياتنا» عقب صلاة المغرب مباشرة، اتقاء البعوض وهوام الأرض، لأن الثعابين والعقارب، لتنجو من الغرق، تقصد المناطق شبه المرتفعة، ومنها الكمبو الذي قبع على مرتفع صنعه من جاء قبلنا، وكان ملاذا لكثير منها. «يجب أن نأكل البصل النيء كثيرا خوف الكلازار»، عبارة كان يرددها علي البرناوي!

بعد أن «كدّبنا» العيش والسمسم مرتين، واستوى زرعنا على سوقه، وأُعجبنا به أيما إعجاب، خاصة بعد أن «رصَّ» السمسم و«لبّن» العيش، ولبست الأرض حُلّة خضراء لم أر أجمل منها في حياتي، وتسلّقت «العدار» والأشجار زهور طبيعية فوّاحة تسرُّ الناظرين، قررتُ العودة إلى الدندر ومنها إلى الخرطوم، استعدادًا للحصاد.

تحرّك بنا التراكتور «الماسي» يجرُّ مقطورته بُعيد الظهر، شخصي الضعيف، وعلي البرناوي سائق التراكتور والمساعد موسى. كنا قاصدين قرية «شلعي» التي توجد فيها بئر المياه العذبة والطاحونة، ففيها يمكن أن أجد «آلة» - كما يقول أهل الصعيد - تقلّني إلى الدندر. كان التراكتور المترنّح ببطء في الوحل والطين وزخات المطر يغوص في الخضرة حتى «عادمه»، وبعيد العصر أدهشني منظر شجرة ضخمة عارية من الأوراق رغم الخضرة الداكنة حولها، جثمت على أعلى فرع يابس فيها «بومة» ضخمة غريبة العينين. ورغم أنني لا أؤمن بالتطيّر فقد «بنشر» لستك التراكتور الخلفي عند الغروب في وادٍ واسعٍ تكسوه الأشجار وتظلله السحب الداكنة. صلينا المغرب على الرمال المبُتلة، ثم «بنشرنا» اللستك بصعوبة، وحمل علي البرناوي الأنبوبة «المشروطة» على كتفه وقصد «شلعي» رافضا أن يحمل معه «كشافي»، لأننا «ربما نحتاج إليه»، حسب قوله. وحِرت، كيف سيعرف طريقه في هذا الظلام، ونحن ماذا سنفعل إذا هطلت الأمطار بغزارة وداهمنا سيل؟

حاولنا النوم في المقطورة على «شوالات» العيش المُعدّة للطحن، تُبللنا زخات مطر خفيفة، وتنهشنا «اللاريتا» التي زحفت من الشوالات، وتعلونا جحافل البعوض التي لم تصدّق أنها وجدت فريسة في تلك الأدغال. لم ننم، إنما كانت ليلتنا كليلة الملدوغ، نتحدّثُ قليلا ثم نُنصت إلى طنين البعوض ونقيق الضفادع وأصوات طيور غريبة، وأدهشني أن مرّت علينا جماعة راجلة من «الجنقو» الجنوبيين بعيد منتصف الليل، وما إن فاجأهم ضوء كشافي حتى نطقوا الشهادة جماعة! سألتهم عدة أسئلة وعلمت منهم أنهم «جنقو» يبحثون عن «مشاريع» ليعملوا فيها، وأنهم جاؤوا من «ملكال» مشيا على الأقدام! مثل هؤلاء «الجنقو» كثيرون في تلك الأصقاع، خاصة الجنوبيين والإثيوبيين. سار «الجنقو» في طريقهم وبتنا نحن في انتظار علي البرناوي الذي عاد قرب الفجر حاملا معه أنبوبة اللستك «المرقوعة» التي وضعناها في مكانها مستخدمين الشاكوش و«الليبر»، ثم شرعنا نملؤها هواءً بمنفاخ يدوي!

أهداف ملعوبة

عبدالمنعم محمد سيدأحمد

ونبكي عميراً بالرماح الشواجر

أبعدتني عن الكتابة أحزان عظيمة وشؤون أخرى، ولعل أعظم حزن ذاك الذي يسلبك القدرة على التعبير أو حتى البكاء، فتبدو ساكناً بينما تمور بالقلب الأحزان واللوعة إثر فقدك لعزيز.

عرفت الأخ الراحل المقيم عمار محمد آدم في العام 1990 عندما خلفته على رئاسة مركز الفجر للإنتاج الإعلامي التابع لمكتب الملحق الثقافي الإيراني، وكان وقتها الأخ المهذب المثقف أمير الموسوي.

ثم جمعت بيني وبين الراحل عمار صلة وصداقة، وكان واسطة عقد هذه الصداقة الأخ الراحل محمد طه محمد أحمد، زميل شقيقي الأستاذ عبد العظيم بمروي الثانوية ثم جامعة الخرطوم، وقد عملا بعد التخرج معاً بمدرسة دار النعيم الثانوية لصاحبها الأستاذ الرشيد عثمان.

وأعود لذكرى عمار، عليه رحمة الله ورضوانه، وقد هزّني نبأ وفاته وأنا في نزوح متلازمته (همّ وفوضى وفقر).

وقع عليّ نبأ رحيل عمار وقع الصاعقة، وأنكرت الخبر في بادئ الأمر واعتبرته سخافة وإشاعة ظل يمارسها وينشرها بعض المرضى.

ثم لما تيقنت من الأمر تذكرت كلمة أبي الطيب التي تقول:

طوى الجزيرة حتى جاءني خبرٌ
فزعت فيه بآمالي إلى الكذبِ
غدرتَ يا موت كم أفنيتَ من عددٍ
بما أصبتَ وكم أسكنتَ من لجبِ

وحقاً فقد مثل موت عمار موت أعدادٍ وأفذاذ.

كأن الراحل قوياً صعب المراس عند مواقف الحق والشدة، كما كان هيّناً تستخفه بسمة الطفل في مواضع اللين واللطف والعطف.

كأن رحمه الله يصدع بما يراه الحق ولو سُلِّطت على صدره البنادق، لا يخشى في الحق لومة لائم أو مذمة ناقد لاحٍ أو ناصح.

زارني في مركز الفجر ذات مرة وجلس شاحباً مهموماً.

سألته: ما بك يا عمير؟

فأجابني بنبرة جادة قائلاً: كان من بين عناوين المكتبة خمسة كتب تُعلّم الناس السحر، وقد جمعتها في مكان ما في المخزن ونسيتها تماماً وتذكرتها الآن، وجئت الآن لأسألك بالله عنها: هل عثرت عليها؟

أجبته: نعم، عثرت عليها عند ترحيل المركز من موقعه في غرب الخرطوم إلى مباني الملحقية الثقافية الإيرانية بشارع المك نمر.

ثم سألني: أين هي الآن؟

قلت له: تمت إبادتها تماماً.

تنفّس الرجل الصعداء ودعا لي بالخير ثم انصرف.

والحق أنني لم أكن قد أبدتها، بل كنت منهمكاً في قراءتها، وقد استعنت ببعض معلوماتها في بعض مقالاتي عند الرد على الأستاذ خالد عزالدين عندما قلت إن فريق مازيمبي استخدم السحر في مباراته ضد الهلال التي لعبت في استاد الهلال.

وحينها سخر مني الأستاذ خالد وقال إن عبد المنعم أفقدته الهزيمة توازنه فأخذ يؤمن بالدجل والشعوذة.

رحم الله عمار محمد آدم، الرجل الصادق الصدوق، المؤمن الخلوق، وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

مشاهدات

عمر المونة

عودة النشاط... عودة الترابط الاجتماعي!

المتابع والمشاهد لرياضة المهاجر عبر تاريخ طويل يدرك تماماً أن أمر الروابط الرياضية كانت ولا تزال نموذجاً في الإدارة الرياضية. وقد كتبتُ سابقاً في مقال أن الصالحية هي اتحاد كرة قدم غير متوَّج، وتُعد النموذج المثالي في ممارسة كرة القدم عبر لجانها التي انتهجت منذ التأسيس خطاً إدارياً صارماً، من خلال حوكمة نظامها الأساسي والتشريعات والقوانين المنظمة لنشاطها، مما أكسبها الشفافية والانضباط.

كل ذلك كان نتاج التخطيط الجيد الذي لم تحِد عنه اللجان المتعاقبة منذ التأسيس وحتى اليوم. وقد تابعنا وشاهدنا عودة الرئيس التاريخي للرابطة، المهندس عبد المنعم عمر عثمان، وهي عودة الروح لنشاط الرابطة؛ فهو رجل لا يختلف عليه اثنان في قيم الإدارة الرياضية من بذل وفكر.

ولا نُبخس حق أركان إدارته، ممثَّلين في نائبه الأستاذ عبد العزيز شمت، الإداري المحنَّك الذي يقود الدفّة بحنكته ودبلوماسيته المعهودة بالحكمة والقيادة، وكذلك كلمة حق في الأمين العام الأستاذ مصعب معتصم، الذي كان وما يزال جبل الشيل في تحمّله. هذا الشاب العفيف يستحق منا ومنكم الثناء والتقدير، ولن نوفيه حقه مهما كتبنا عنه.

إن عودة النشاط هي عودة الترابـط الاجتماعي، وهي عودة لتفقدنا بعضنا البعض. واجتماعيات الصالحية هي كلمة السر في نجاح هذه الرابطة؛ لأن الصالحية ليست مجرد كرة قدم، بل معانٍ وقيم أكبر وأعمق.

دعوة صادقة للالتفاف حول الرابطة وتقديم الدعم لعودة النشاط، بعيداً عن المهاترات والخلافات التي لا تجدي نفعاً... فالصالحية وطن داخل رابطة.

هلال وظلال

عبد المنعم هلال

منتخبنا يتعرّى أمام عُمان

ـ في أمسية كروية هادئة بمدينة مسقط، لعب منتخبنا لكرة القدم مباراة ودية أمام نظيره العماني في ملعب السيب، وانتهت بخسارتنا بهدفين دون مقابل. ورغم أنها مباراة تجريبية، إلا أنها شايلة معاها أسئلة كتيرة وملاحظات أهم من النتيجة نفسها.

ـ بدأت المباراة بحذر واضح من الجانبين؛ مدرب منتخبنا الوطني ومـدرب عُمان الاتـنين اعتمدوا على تشكيلة فيها عناصر جديدة وتجارب في مراكز مختلفة.

ـ منتخبنا حـاول يمسك الوسط ويمشي بالكرة خطوة خطوة، لكن اللعب كان بطيئاً شديداً، وتمريرات كتيرة بترجع لورا، وكأن اللاعبين لسه ما متفاهمين.

ـ الدفاع كان واقف كويس في الشوط الأول، وقدر يقفل العمق وما خلى الهجمات العُمانية تعمل ضرر كبير.

ورغم كده، ما ظهر لينا هجوم حقيقي... لا فرصة خطيرة ولا تسديدة، سوى تلك التي أطلقها ياسر عوض وأخرجها الحارس إلى ركنية. لا ضغط قدام ولا لعب ممرحل.

ـ انتهى الشوط الأول (0-0) وهي نتيجة طبيعية لطريقة لعب المنتخبين.

ـ في الشوط الثاني... الصورة اتغيّرت تماماً؛ فمن بدايته منتخب عُمان رفع النسق وضغط على دفاعاتنا. وسطهم اتحرك بسرعة، ولعبوا على الأطراف، وبدأوا يكسروا تمركزنا بسهولة.

ـ هدف عُمان الأول أحرزه زياد الأغلري في الدقيقة 64 بعد تمريرات قصيرة منظمة وكرة راجعة من الأطراف، سددها في المرمى... هدف أول هزّ توازننا.

ـ بعد الهدف منتخبنا بدا مرتبكاً... التمريرات غلط، التغطية الدفاعية اتأخرت، والوسط غاب تماماً.

ـ الهدف الثاني أحرزه اللاعب رائد العلوي في الدقيقة 79 من هجمة مرسومة، وكلها كانت نتيجة فقدان التركيز وتراجع لاعبي منتخبنا الوطني داخل الصندوق دون ضغط على حامل الكرة.

ـ بعد الهدفين التغييرات الحصلت في منتخبنا ما بدّلت الوضع، وما ظهر لاعب قادر يقود المجموعة أو يعمل الفارق. وتواصلت الهرجلة وتفشّت العشوائية.

رغم الخسارة... التجربة مفيدة لأنها وضّحت الآتي:

إيجابيات بسيطة لكنها موجودة:

الدفاع في الشوط الأول وقف كويس.

ظهور كم لاعب شاب بشكل واعد، ممكن يدو الإضافة لو اتجهزوا صح.

الالتزام التكتيكي كان مقبول قبل الانهيار في الشوط الثاني.

لكن السلبيات كانت واضحة زي الشمس:

لا يمكن الاعـتماد على منجد النيل وأبوجا في حراسة المرمى؛ فقد انفتحت شباك المنتخب بعد إصابة الحارس محمد المصطفى، وما قدر أي حارس يسد مكانه.

وسط بطيء ومقطوع... ما في لعب طوالي، وما في لاعب يربط بين الدفاع والهجوم. حتى اللاعبين الخبرة مثل أبو عاقلة ومحمد الرشيد وياسر مزمل كانوا بعيدين عن مستواهم.

الارتداد الدفاعي ضعيف... أي هجمة مرتدة بتعمل ربكة، والدفاع اعتمد على «التطفيش» في إخراج الكرة.

الهجوم معدوم... لا فرصة خطيرة تُذكر، وحتى بعد دخول المهاجمين البدلاء الهجوم كان صفر.

البدلاء ما غيروا شكل الفريق، بل زادوا الوضع سوءاً... وده مؤشر لازم يُراجع.

فقدان التركيز بعد الهدف الأول... ودي المشكلة المزمنة.

ـ غياب بعض اللاعبين الأساسيين لا يبرر أبداً المستوى الهزيل الحصل؛ المنتخب لازم يكون عندو بدائل جاهزة.

ـ هل فقد مدرب منتخبنا الوطني كواسي أبياه البوصلة أم نضب معينه؟

ـ أجمل حاجة في المباراة كانت جالية السودان في سلطنة عُمان... رجال ونسوان وأطفال، ملوا المدرجات وهتفوا بحرارة، وغنوا الأغاني والأناشيد الوطنية، ورسموا لوحة سمحة شديد رغم وجعة الغربة وتعب النزوح ومـرارات اللجوء.

الهزيمة مفيدة... لو عرفنا نستفيد

ـ الخسارة الودية ما مشكلة... المشكلة لو مشينا لقدام بدون ما نستفيد من الدروس.

المنتخب محتاج تثبيت تشكيلة واضحة، وتنشيط خط الوسط بلاعـبين أقوياء في بناء اللعب، ولاعـبين عندهم شخصية جوه الملعب... عشان يعرف اللاعب يرد كيف بعد ما يتلقى هدف.

محتاجين جرأة هجومية بدل التمريرات الخلفية واللعب المحفوظ.

المباراة دي ورّتنا أن الطريق لسه طويل، وأن المنتخب محتاج شغل كتير قبل أي استحقاق رسمي، وربما تكون الهزيمة دي جرس إنذار قبل الدخول في المباريات الجاية.

بهذا المستوى، الهزيمة من منتخب لبنان في المباراة المؤهلة لكأس العرب تبدو واقعية.

ـ قادة الاتحاد العام ما فاضين من الخلافات وتصفية الحسابات... والمنتخب ما عندو وجيع.

طق خاااص

خالد ماسا

القرار الإداري.. الغرق في «شِبِر موية»

نترك القلم هنا ليتقمّص روح القطب الهلالي عمّنا الفكي بشير بريمة — متّعه الله بالصحة والعافية — ذاكرة الهلال التي تمشي على قدمين، ونستعير منه لسانه الحكّاء لنروي، بتبسيط غير مخلّ، ما يحفظه أهل الهلال عن صفحة كتاب 1987م؛ العام الذي وصل فيه الفريق إلى النهائي الإفريقي، وكان مؤهلاً فنيًا أكثر من الأهلي المصري لنيل الكأس. ولا زلنا نتباكى على ضياعه ونمسح دموعنا في صافرة المغربي «لاراش»، ولم نملك الشجاعة للقول إن أسبابًا إدارية سبقت صافرة الحكم ساهمت في ضياع الحلم.

ولو كنا قد صحونا من غفوتنا الإدارية منذ تلك الواقعة، لما تكرر المشهد في نهائي 1992م أمام الوداد المغربي، ولما حدث ما حدث في 2007م حين خسر فريق الأحلام الهلالية بالخماسية في المقبرة؛ فقط لأننا لا نراجع أخطاءنا الإدارية التي تتكرر وقع الحافر على الحافر.

والخطأ الإداري ليس عيبًا في ذاته؛ فصفحات الهلال الإدارية عبر التاريخ ضمّت أسماء مثل بابا الطيب وقاهر الظلام عبد المجيد والأرباب صلاح الدين. العيب الحقيقي هو ألا نتعلم كيف نجعل من الأخطاء درجًا نصعد به نحو الحلول.

نروي هذه القصة لأن العين تنظر الآن إلى الهوة بين ما هو «فني» في الهلال وما هو «إداري». فمجلس الإدارة الحالي — عزيزي القارئ — يغرق في شِبر موية من المشكلات الإدارية التي تُثير الخوف على موسم الحصاد الفني في بطولة الأبطال هذا العام.

من بين تلك المشكلات: اجتماع للمجلس — وعلى قلّته حضورًا — انعقد لمناقشة «قوالة»، وبعد جدل لا طائل منه، صدر قرار بتوجيه خطاب شكر للموظف بالقطاع الرياضي محجوب عووضة وإعفائه من منصبه، وكأن كل «الحيثيات» لا تتجاوز ما ذكرناه بين الأقواس. كل الشركاء في اتخاذ القرار يعلمون أن «ذنبه» الوحيد هو أن الحقيقة خرجت على لسانه.

المفارقة أن القرار صدر في غياب رئيس القطاع الرياضي محمد إبراهيم العليقي، وبطريقة بدت وكأنها سحبٌ للصلاحيات من الرئيس المباشر للموظف. ورغم وجود نائب رئيس القطاع، إلا أن الأمر — كما يبدو — لم يحتمل انتظار النقاش. وظاهريًا، بدا أن العليقي «ابتلع» التجاوز مؤقتًا، وقَبِل بقرار الأغلبية. أقول مؤقتًا، لأن الموظف عاد للظهور لاحقًا رفقة المدرب الجديد داخل وخارج السودان. والأمر واضح لمن يفهم: بأي قرار عاد؟ وبأي سلطة تم ذلك؟!

الواقعة بكليّاتها تكشف وجود اختلال إداري كبير داخل الهلال، وأن المجلس يغرق في مشكلات صغيرة تُدار بعقلية أكبر من حجمها.

اللافت أن أداء الموظف محلّ القرار كان مشهودًا له، بدليل اعتماد رئيس القطاع عليه في المهام الموكولة إليه، إلى جانب أنه الموظف الوحيد تقريبًا الذي لا يرهق خزينة النادي كما يفعل بعض الموظفين الذين يسافرون مع البعثات دون أسباب واضحة. هذا ليس تبريرًا لإعفائه من التقييم، ولكنه إشارة إلى «الحَوَل الإداري» الذي تعاني منه عين الهلال.

كان يمكن احتواء الأمر بخبرة إدارية، لو التزمت الأمانة العامة بالنظام الأساسي — المادة 42 الفقرة (ب) — وبدأت بالاستيضاح والإنذار الشفهي قبل أن يخرج الأمر إلى الصحف ويأخذ هذا الحجم. فكم من كبائر ارتكبها موظفون وإداريـون — ونعرفها جميعًا — تم التغاضي عنها بتبريرات أو دونها، وهي أولى بالمحاسبة من «قضية محجوب عووضة» التي صُنعت لها عاصفة في كأس ماء.

هذه قضية كان يمكن حلّها مع المدير العام للنادي دون تعكير صفو المجلس والقطاع الرياضي. فالشباب في الهلال تتطور تجاربهم بالنصح والإرشاد، لا بالتربص وتصيد الأخطاء، ولا بسياسة الخيار والفقوس التي لم تنفع الهلال يومًا.

خليك دبلوماسي

محمد مأمون يوسف بدر

تَصوَّر كيف يكون الحال لو ما كنتَ سودانياً

في لحظات المحن تبرز القيم الإنسانية الأصيلة، وتتلألأ روح التضامن بين أبناء الوطن الواحد. وهذا ما تجسّد بأبهى صوره في الولاية الشمالية بالسودان، التي فتحت ذراعيها وقلوبها لإخوتها النازحين من الفاشر، لترسم لوحة إنسانية نادرة تُثبت أن روابط الإنسانية أقوى من كل الظروف.

لقد تحوّلت قرى ومدن الولاية الشمالية إلى خلية نحل من العمل التطوعي؛ حيث تسابق الأهـالي لتقديم ما يستطيعون لإغاثة إخوانهم الوافدين. لم يكن الكرم مجرد كلمات وعبارات ترحيب، بل تجسّد في أفعال ملموسة: توفير المأوى، وتقديم الطعام والشراب، وتأمين الرعاية الصحية، بل وتمديد شبكات الدعم الاجتماعي والنفسي لمن فقدوا بيوتهم وأمنهم.

لم يكن ما حدث في الولاية الشمالية مجرد استجابة طارئة لأزمة إنسانية، بل كان تعبيراً عن عمق القيم السودانية الأصيلة؛ تلك القيم التي تربّت عليها أجيال عرفت أن الإنسان أخٌ للإنسان، وأن البلاد لا تتسع للجميع فحسب، بل تحتضنهم كأهل بيت واحد. لقد قدّم أهل الشمالية درساً في كيفية تحويل الأزمات إلى فرص للتعاضد والتلاحم.

وكما قال الشاعر إسماعيل حسن:

بلادي أنا
بلاد ناساً في أول شى
مواريثهم كتاب الله
وخيلٌ مشدود
وسيفٌ مسنون حداه درع
وتقاقيبهم تسرج الليل مع الحيران
وشيخاً في الخلاوي ورِع
وكم نخلات تهبهب فوق جروف الساب
وبقرة حلوب تتضرّع وليها ضرع
وساقية تصحّي الليل مع الفجراوي
يبكي الليل ويدلّق في جداولو دمع
يخدّر في بلادي سلام

تخيّلوا معي كيف يكون الحال لو لم يكن هؤلاء السودانيون على هذه الدرجة من النبل؟ تخيّلوا لو أن كل منطقة انكفأت على نفسها ورفضت مشاركة الآخرين في محنتهم؟ إنها جنة حقيقية تلك التي يعيشها من ينتمي إلى هذا الشعب الأصيل؛ جنة الأخوّة الإنسانية التي تعلو فوق كل اعتبار.

بلادي أمان، بلادي حنان
وناسها حنان، يكفكفوا دمعة المفجوع
يبدوا الغير على ذاتهم
يقسموا اللقمة بيناتهم
ويدوا الزاد حتى إن كان مصيرهم جوع
يحبوا الدار
يموتوا عشان حقوق الجار
ويخوضوا النار عشان فدَّ دمعة
وكيف الحال كان شافوها
سايلة دموع؟
ديـل أهلي...

إن ما قام به أهالي الولاية الشمالية تجاه إخوانهم النازحين من الفاشر يمثل نموذجاً يحتذى به في زمن كثرت فيه النزاعات وقلّت فيه القيم الإنسانية. إنه يذكّرنا بأن الخير لا يزال كامناً في نفوس أبناء هذا الوطن، وأن القيم السامية التي تربّى عليها السودانيون قادرة على تجاوز كل الظروف الصعبة.

بلادي أنا بتشيل الناس وكل الناس
وساع بخيرها لينا يسع
وتدفّق مياه النيل على الوديان
بياض الفضة في وهج الهجير بتشع
بلادي سهول، بلادي حقول
بلادي الجنة للّشافوها أو للبرة بيها سمع
بلادي أنا بلاد ناساً تكرم الضيف
وحتى الطير يجيها جيعان
ومن أطراف تقيها شبع...

فالتحية لأهل السودان عامة، ولأهل الولاية الشمالية خاصة، الذين جسّدوا بأفعالهم معنى القيم الإنسانية الراسخة، وبرهنوا أن روح العطاء لا تزال هي السمة الغالبة على هذا الشعب الأصيل.

فليحفظ الله بلدنا من كل سـوء، وليحفظ في أبنائه تلك القيم النبيلة التي تجعل من السودان جنة الأخوّة والإنسانية.

نبض القلم

إبراهيم العمدة خوجلي

دهاء التجربة أم انحراف الضمير!!

سألني العديد من الناس، وبعضهم في القروبات التي تعنينا، عن رأيي في إخفاء اسم كاتب المقال... أي مقال، رغم روعة صياغته.

وجهة نظري المتواضعة في ذلك أن الكتابة العلنية تُفقدك سلاحك الأهم: الغموض.

بمعنى أنني لا أكتب لأخلّد اسمي، بل لأُربك المسميات. وحين يعرفون من أنا، يتوقف تأثير ما أقول.

إذ نجد في كل مهنة، مهما بلغت نزاهتها ورقيّها، طبقة خفية من المعرفة لا تُكتسب بالعلم وحده، بل بالموهبة والاحتكاك والتجربة. هذه الطبقة تُعرف مجازاً بـ"الخبث المهني"، وهو ليس بالضرورة سلوكاً سلبياً، بل قد يكون دهاءً مشروعاً يوظفه الكاتب—أيًّا كان—لحماية نفسه أو لإنجاز المراد توصيله بحرفية.

فالطبيب قد يُخفي بعض التفاصيل عن مريضه حرصاً على نفسيته، والمحامي يختار توقيت الكشف عن وثيقة حاسمة، والمعلم يُجيد ضبط طلابه دون صراخ، والإعلامي يصوغ الكلمة لتُحدث التأثير المطلوب دون خرق ظاهر للحقيقة.

كل ذلك يُسمّى أحياناً "خبثاً مهنياً"، لكنه في جوهره قدرة على التصرف بذكاء داخل حدود المهنة.

المعضلة تكمن حين ينقلب هذا الخبث إلى تجاوز للضمير، أو تلاعب بالثقة، أو ظلم للناس باسم الاحتراف.

هنا يصبح الخبث انحرافاً لا مهنية.

فالخبث المهني إذن سلاح ذو حدين؛

إن حُكِم بالعقل والأمانة أصبح دهاءً محموداً،

وإن طُوِّع للطمع والأنانية أصبح خيانة مقنّعة.

انطلاقة نوعية للتطبيق بالعاصمة السعودية... حضور واسع ورعاية رسمية وإعلامية مميزة في حفل التدشين

«النفاج» .. منصة جديدة لاقتصاد المجتمع

أيمـن المدنـي: التطبيـق يدعـم الأسـر المنتجـة وروّاد الأعمـال

الرياض - أكشن سبورت - الفاضل هواري

احتضت قاعة رؤية المجتمع بالعاصمة السعودية الرياض أمس الأول الجمعة حفل تدشين تطبيق النفاج في أمسية شتوية امتزج فيها الحضور السوداني السعودي بروح المحبة والوفاء للوطن. الأمسية اكتظت بأبناء الجالية السودانية من الجنسين، إلى جانب حضور كبير من الأشقاء السعوديين والمقيمين من جنسيات متعددة، ما عكس مكانة المبادرة وقيمتها الإنسانية.

وجسدت الليلة حلم القائمين على التطبيق الذين صمموا منصة تجمع السودانيين وتفتح أبواب الدعم للأسر المنتجة والشباب وأصحاب المشاريع الصغيرة.

> الجالية تحتفي بالمنصة الجديدة... والتنظيم يحظى بإشادة واسعة

تقدم الحضور مجموعة "أنا سوداني أنا" باعتبارها الراعي الذهبي للفعالية، برئاسة الأستاذ يس الملك وأعضاء المكتب التنفيذي، إضافة إلى حضور عدد من الروابط والجمعيات السودانية، إلى جانب الزميل إبراهيم عوض رئيس تحرير صحيفة أكشن سبورت ممثلًا للراعي الإعلامي للحفل.

أيمن المدني: منصة مجانية تخدم المنتجين والشركات

في مستهل الحفل، تحدث الباشمهندس أيمن المدني رئيس تطبيق النفاج، مستعرضًا بدايات الحاجة إلى منصة تتيح للأسر المنتجة والشباب والشركات الوصول إلى العملاء في السودان ودول الخليج ومصر وعدد من الدول العربية.

وقال المدني: "النفاج تطبيق سوداني مجاني يربط بين المنتجين والمستهلكين والشركات. نسعى لخلق منصة واحدة لعرض المنتجات والخدمات والإعلانات وفرص التوظيف."

وأكد أن التطبيق يمثل نقلة نوعية في دعم السوق السودانية وتسهيل وصول الخدمات عبر التقنيات الحديثة.

حضور واسع ودعم مستمر

شـهـدت الأمـسـيـة حـضـورًا مـمـيـزًا لـلـرعـاة، مـن بـيـنـهـم: مجموعة أنا سوداني أنا - مدارس نبراس السالكين - صحيفة أكشن سبورت - دريم سويت - نسائم بلدنا - منتجات شونا - سوداني جد - ميثاق التشريع - تولاين للإنتاج الإعلامي - المصممة نهى شرفي - زور روسا - شركة سودانا نفست - الجامعة الماليزية - مارلنك للكيك - مهرجان جلابية وتـوب - الوسيم للسفر - شركة نجمة الوادي.

وأشـاد الأستاذ ريـاض محمد المدير التنفيذي للتطبيق بالشراكات الذكية بين التطبيق وعدد من الشركات، مؤكدًا أن النفاج يمثل رحلة كفاح لتمكين الأسر المنتجة ودعـم الشركات للوصول إلى الأسواق الخليجية والسودانية بسهولة.

> تكريم «أكشن سبورت»... وإشادة بدورها في دعم المبادرات السودانية

كلمات وفاء ودعوة للوحدة

وتحدث الدكتور أبو عبيدة محمد الأمين العام لمجموعة أنا سوداني أنا، مترحمًا على عضوتي المجموعة الراحلتين الدكتورة هنادي عبد العظيم الشيخ والمرحومة بـدريـة محمد خليل، مـؤكـدًا استمرار المجموعة في دعم الأسر المنتجة، وداعيًا الجميع للانضمام لهذه المبادرة الوطنية التي توحد السودانيين داخل المملكة وخارجها.

أمسية وطنية بامتياز

أحيا الفنان أسعد الحفيان الفعالية بأغنيات وطنية أطربت الجمهور، والفنانة هويدة عبد اللطيف.

لحظات وفاء مستحقة

اختُتم الحفل بتكريم الرعاة وشركاء النجاح، وفـي مقدمتهم مجموعة أنا سوداني أنا الراعي الذهبي، وتكريم هالة عصام التي أسست مبادرة «التكايا» في السودان لمساعدة الأسر المتعففة أثناء الحرب، وتوفير المأكل والملبس للأسر النازحة من منازلها. إضافة إلى تكريم الراعي الإعلامـي صحيفة أكشن سبورت ممثلة في الزميل إبراهيم عوض رئيس التحرير، تقديرًا لدور الصحيفة في دعم التغطية الإعلامية وتعزيز حضور تطبيق النفاج في المشهد المجتمعي.

كما تم تكريم الأستاذة صباح سرور باعتبارها "الـمـرأة المثالية"، عرفانًا لمواقفها الإنسانية وخدماتها الممتدة للجالية السودانية بالرياض.

من أجواء الحفل

برع الزميل الإعلامـي أشـرف عبدالله في تقديم فقرات الحفل بأسلوب متميز وحضور لافـت، انعكس على انسيابية الأمسية وروحها الاحتفالية.

وشهدت الفعالية حـضـورًا إعلاميًا كبيرًا، إلى جانب مشاركة عدد من الفنانين والفنانات والممثلين وقيادات الروابط والكيانات السودانية فـي العاصمة الـريـاض، ما أضفى على الحفل طابعًا اجتماعيًا مزدحمًا بالحيوية والاهتمام.

انطلق الحفل عند التاسعة مساءً واستمر حتى الـواحـدة صباحًا، وسط تنظيم محكم أشاد به الحضور. ورغم التعاقد مع شركة متخصصة في الضيافة، حرص المهندس أيمن المدني رئيس تطبيق النفاج على متابعة تفاصيل راحة الضيوف بنفسه، متنقلًا بين القاعة ومداخل الحفل

شراكات ذكية ورعاية متنوعة تصنع نجاح الحفل

مبادرة «التكايا» تُكرّم هالة عصام تقديرًا لعطائها الإنساني خلال الحرب

للتأكد من انسيابية الخدمات ومراعاة احتياجات الجميع.

شارك في الحفل عدد من الشخصيات السعودية الـبـارزة، مـن بينهم رجـال أعمال ومحامون إلى جانب حضور مميز للسعودي حمود الـذي ظل يشارك في اغلب الفعاليات السودانية.

لـم يقتصر الحضور على الجالية السودانية وحدها، بل شهد الحفل أيضًا مشاركة عدد من المهتمين بالمبادرات المجتمعية والتطبيقات التقنية، إضافة إلى ممثلين لشركات تعاونت مع "النفاج"، ما جعل الأمسية مساحة للتواصل بين رواد الأعمال والإعلام والفن في أجواء اتسمت بالود والانفتاح.

لفت الأنظار التفاعل الكبير من الجمهور مع الفقرات الفنية والمنصات التعريفية بالتطبيق، والتي أتاحت للزوار الاطلاع على أهـداف "الـنـفـاج" ودوره في دعم الأسر المنتجة وتسهيل وصول المنتجات والخدمات للمستهلكين عبر منصة موحدة.

رحيل صاحب الحرف الدافئ... محمد عبد القادر يختتم سيرة شاعر أثْرى الوجدان السوداني

أبو شـــورة.. آخـــر حروف الضوء تنطفئ في المنافـــي

> من «حدّق العيون» إلى «لغة العيون»... رحلة شاعر علّم الكلمات كيف تُحب

> حين يبكي الشاعر... تولد القصائد وتُخلَّد الذكريات

> رحيل يشبه قصائده... هادئًا، رقيقًا، وعميقًا

أبـو شـورة... شاعـرٌ تـرك فـي الأدب ظلاً أطـول مـن الغياب

بقلم: عبد المنعم هلال

نعى الناعي يوم الجمعة بالمملكة العربية السعودية رحيل الشاعر الكبير محمد عبد القادر أبو شورة، ذلك الرجل الذي لم يكن مجرد شاعر ينسج الكلمات، بل كان صوتًا دافئًا يمر عبر الروح قبل أن يصل إلى الأذن، ووجهًا من وجوه الجمال في خارطة الشعر الغنائي السوداني. رحل أبو شورة في هدوء يشبه رهافة شعره، لكنه ترك وراءه حدائق من الكلمات تشرق كلما صدح بها صوت فنان، أو رددها مُحب في خلوته.

كان أبو شورة شاعرًا يعرف كيف يُسكن العاطفة في أبسط المفردات، وكيف يهب للحن جناحين، وكيف يمزج بين صدق الوجدان وعمق الفكرة؛ لذلك لم يكن غريبًا أن يكتب أعمالًا خالدة في ذاكرة السودانيين، أعمالًا لا تتقادم ولا تبهت مهما مر الزمن.

الراحل أبو شورة في حوار سابق مع صحيفة «آكشن سبورت».

حدق العيون ليك يا وطن

من أبـرز إسهامات أبـو شـورة الوطنية قصيدته الخالدة "حدق العيون ليك يا وطن" التي تغنى بها مطرب إفريقيا الأول محمد وردي، والتي كتبها الشاعر كمن يكتب حبًا صادقًا لا رياء فيه:

حدق العيون ليك يا وطن
أصبح مقر وأصبح سكن
إنت الملاذ ساعة المحن
غنيت هواك قبل الفطام
شبيت على نهج الكرم
الليلة يا وهج الشموس
لابس شرف اسمك وسام
أباهى بيك بين الشعوب
رافع شعار مجدك سلام
ما إنت معنى الصمود
أصبحت للأحرار وطن

لم تكن هذه مجرد أبيات، بل كانت نشيدًا داخليًا يربط الشاعر بوطنه، ويجعل المستمع يشعر وكأنه أمام وثيقة عشق صامتة... وثيقة لا توقّعها الأيدي بل تكتبها القلوب.

لغة العيون... أول الطريق

أول أغنية قدمت أبو شورة للجمهور كانت "لغة العيون" التي تغنى بها الفنان صلاح بن البادية، وكانت مشاركته بها في مهرجان الثقافة الثالث بمثابة انطلاقة شاعر كان يدرك أن الطريق طويل، لكنه اختار أن يبدأه بخطوة ثابتة:

أنا والعيون ضمانا نكون
أحلى الكلام لغة العيون
أقواس قزح تمطر فرح
تسكر شعور تطفي الشجون
همسات دلال فيها ابتهال
تهدي الخيال أروع فنون

بهذه الكلمات رسـخ الشاعر بصمته الأولى... حس موسيقي عالٍ وصور شعرية ناعمة وحضور وجداني لا يُنسى.

عاطفة وحنان يا ناس... القصيدة المدللة

في أحد الحوارات، حين سُئل أبو شورة عن القصيدة الأقرب إلى نفسه، ابتسم وقال عبارته الشهيرة:

"قصايدي كلها عاجباني... لكن حتى الأبناء فيهم واحد يكون الأقرب."

وكانت الأقـرب إلى قلبه قصيدة "عاطفة وحنان يا نـاس" التي يؤديها الفنان محمد ميرغني ولحنها السني الضوي. وُلـدت هذه القصيدة عام 1980، وبقيت "المدللة" كما وصفها الشاعر، فهي مرآة لرقته ولأسلوبه الذي يصوغ الحنان كما لو كان نسيجًا من الضوء.

تمنى لو كتب «لا تسلني»

ولم يُخفِ أبو شورة أمنية سكنت قلبه حين قال إنه تمنى لو كتب قصيدة "لا تسلني" للشاعر حسين بازرعة، والتي تغنى بها الراحل عثمان حسين... قصيدة عدّها من فخامة الشعر وجزالة الكلمة.

رثاء زوجته سارة

في واحدة من أنبل لحظات الصدق، كتب أبو شورة كلمات رثائه لزوجته سارة... ذلك الرثاء القصير الذي لم يحتج إلى الإطالة ليبلغ القلب، لأن كل حرف فيه كان مبلولًا بالدموع:

.. أنعيك كيف.. وأرثيك كيف
.. وسيل الدموع.. غمر الحروف
.. عشت العمر.. جنبك ربيع
.. ظلًا ظليل.. وقلبًا عطوف
.. سيرتك معاي.. في كل حين
.. نسمات دعاش.. بالطيب تطوف
.. بستانك كان.. زاهي ونضير
.. والبشريات.. دانيات قطوف

هذا النص ليس مجرد شعر، إنه جزء من قلب رجل فقد نصف روحه، فكتب ليُخفف عن نفسه، وليخبر الدنيا أن الوفاء لا يزال ممكنًا.

تجارب فنية واسعة

لمع اسم أبو شورة في رحلة تعاون ممتدة مع كبار الفنانين:

وردي – صلاح بن البادية – محمد ميرغني – حمد الريح – ثنائي العاصمة – سمية حسن – علي السقيد – سميرة دنيا... وغيرهم.

كل فنان من هؤلاء حمل جـزءًا من روح الشاعر، وكل لحن أعاد لأشعاره حياة جديدة.

وداعًا أيها القلب الرقيق

برحيل محمد عبد القادر أبو شورة لا نفقد شاعرًا عاديًا، بل نفقد نبرة حنان كانت تعرف كيف تبتسم وهي تكتب، وكيف تبكي وهي تغني. نفقد إنسانًا حمل الكلمات رسائل محبة، وحمل الأغاني عبيرًا سودانيًا خالصًا.

رحـم الله الشاعر الرقيق محمد عبد القادر أبو شـورة، وأسكنه فسيح جناته، وجعل شعره نورًا يتردد في الذاكرة ما بقيت الأغنيات، وما بقي في القلوب متسع للحب والجمال.

.. وهنا من مشاركات ابو شورة ـ رحمه الله - في إحدى أمسيات رابطة الهلال.

جالية الرياض تودّع الشاعر الكبير بالصلاة عليه وحضور مراسم الجنازة

تشييع مهيب للشاعر أبو شورة بمقابر النسيم

شيّع العشرات بعد عصر أمس السبت جثمان الشاعر الكبير والإعلامي المعروف محمد عبدالقادر أبـو شـورة، إلى مقابر النسيم بمدينة الرياض، في موكب مهيب خيّم عليه الحزن، وبدت على الوجوه علامات الفقد وألم الرحيل.

وأُدّيت صلاة الجنازة على الفقيد في جامع الراجي، بحضور عدد من قيادات الروابط والجمعيات، وفي مقدمتهم رابطة جماهير الهلال التي مثّلها الأستاذ طارق نوري عضو المكتب التنفيذي، إلى جانب القيادي في الرابطة الأستاذ قاسم القواس، وعدد من الشخصيات الثقافية والاجتماعية.

وفـي الـمـسـاء، فتحت أسـرة الـراحـل أبواب العزاء في استراحة الخزامى بمخرج 18، حيث توافد المئات من أبناء الجالية السودانية ومحبّي الفقيد، لتقديم واجب العزاء ومواساة الأسرة في مصابها الأليم.

وعبّر المعزّون عن عميق حزنهم لرحيل أبو شورة، مؤكدين أنه كان صوتاً شعرياً مميزاً و قيمة إعلامية كبيرة، وصاحب حضور إنساني نبيل ترك أثراً لا يُمحى في قلوب من عرفوه.

وأشاروا إلى أن الراحل كان مثالاً للأخلاق الرفيعة والتواضع والوفاء، وأن تجربته الشعرية أثـرت الساحة الأدبية ولامست وجدان الجمهور بصدقها وشفافيتها.

واختتموا بالدعاء له بالرحمة والمغفرة، وأن يجعل الله ما قدّم من خير وإبداع في ميزان حسناته، وأن يلهم أسرته وذويه الصبر والسلوان.

القنصل مصطفى الشريف يسجل موقف إنساني مشرّف مع الشاعر

منذ وصوله نازحاً.. أبو شورة يتحول إلى صوت دائم في فعاليات الجالية بالرياض

منذ وصوله إلى الرياض نازحاً قبل أكثر من عامين، وهو يقيم في منزل صهره المهندس أمين عبدالمتعال، ظل الراحل قريباً من الجالية السودانية، مشاركاً في كل فعالية يُدعى إليها، خاصة تلك التي تنظمها رابطة جماهير الهلال بالرياض، التي كانت بيته الثقافي ومجاله الأثير.

أحيا أبو شورة أمسيتين كاملتين في مقر الرابطة وسط حضور كبير من محبيه، كما شارك في أمسية الأستاذة نُهى بت قلبا التي قدم فيها قصائد جديدة إضافة إلى روائعه التي تغنّى بها كبار الفنانين مثل وردي، ومحمد ميرغني، وابن البادية، وظل صوته الشعري العذب يجذب الجمهور كما كان يفعل دائماً.

وعانى الراحل في الفترة الأخيرة من مضاعفات داء السكري التي أثّـرت على بصره أولاً، ثم توالت عليه المضاعفات واحدة تلو الأخرى، فازدادت معاناته وهو بعيد عن وطنه وأهله حتى فاضت روحه الطاهرة أمس الأول.

وفي لفتة إنسانية وجدت تقديراً واسعاً، تجاوب الأستاذ مصطفى الشريف القنصل العام بسفارة السودان في الرياض مع نداء الأسرة بشأن حالة الراحل، فتم إدخاله مستشفى الملك سلمان وأبـدى القنصل العام—ومعه السفارة—استعداده الكامل للعناية به وتقديم كل ما يلزم لعلاجه، مما ترك أثراً طيباً في نفوس الأسرة والمحيطين به.

لقد رحل أبو شورة، لكن صوته لن يرحل، وقصيدته ستبقى، وذكراه ستظل حيّة في وجدان كل من عرفه أو استمع إليه أو لمس دفء روحه وإنسانيته.

ظهر بعد غيبة على المسرح وهو يجاهد لاستعادة نبرة الصوت الجميل

عودة الامبراطور .. كيف تحوّل الحدث الكبير إلى انقسام خطير؟

حملت جماهير أحمد الصادق شوقًا كبيرًا، واتجهت مساء الخميس إلى مسرح الرحاب في القاهرة حيث الموعد المعلن لحفل "الإمبراطور". كثيرون توقعوا أن تكون سنوات الغياب قد تركت أثرًا على صوته، لكن الأغلبية آثرت الصمت حتى لا يؤثر ذلك على الحضور الجماهيري، خاصة وأن الحفل حمل بُعدًا إنسانيًا واضحًا بعدما خصّصه أحمد الصادق لدعم أهل الفاشر.

وحين صعد الإمبراطور إلى المسرح وسط موجة محبة وتصفيق كثيف، فوجئ الجمهور بأن صوته لم ينطلق بالقوة التي عرفوا بها "البحة الجميلة" التي ارتبطت لديهم بنبرة أحمد الصادق. بدا واضحًا أنه يجاهد لاستعادة صوته، إلا أن ذلك لم يقلّل من دعم جماهيره التي رأت أنّ مجرد ظهوره على المسرح يُعد انتصارًا في معركة العودة، وأن الصوت الجميل سيعود لا محالة.

ومع ذلك، لم يكن المشهد موحّدًا؛ فجزء من الجمهور ارتبك وصمت في وجوم واضح، ورأى أن ما حدث أقرب إلى "خدعة غير مقصودة"، إذ حضروا لمطرب لم يستطع الغناء بالصورة التي يأملونها. لكن غالبية جمهور الإمبراطور ظلّت تتجاوب بقوة مع ما قدّمه من أعمال، إيمانًا منهم بأن هذه المرحلة مرحلة مساندة لا مرحلة محاكمة صوتية.

هذا الانقسام الجماهيري امتد إلى الوسط الفني والنقدي، وجاءت الآراء منقسمة بين داعم بشدة وداع إلى التوقف المؤقت.

علي كورينا ـ آكشن سبورت

> عاصم البنا: قدّم ما عجزنا عنه... ويجب أن ندعمه

> سراج الدين: انصحه بالابتعاد حتى لا يخسر أكثر

> وردي: من يطالبونه بالاعتزال يُخفون السمّ في الدسم

> كباشي: عاد وكأنه يقول لنا: قد أتوقف

البنا.. دعم نوعي

نال أحمد الصادق دعمًا معنويًا كبيرا من زميله الفنان عاصم البنا، الذي قال إن سعادته بعودته نابعة من محبة حقيقية. ورأى البنا أن عودة الإمبراطور كان يجب النظر إليها من الزاوية الإنسانية لا الفنية، لأن ما دفعه للظهور على المسرح لم يكن "استعراض القوة الصوتية" بل الرغبة في تقديم شيء مفيد لأهل الفاشر.

وقال البنا: "أعتقد أن أحمد الصادق نجح فيما فشلنا فيه جميعًا. الحفل حقق غرضه الإنساني تمامًا، لذلك يجب أن ندعمه ونقف معه حتى يستعيد ذلك الصوت الجميل الذي أطرب به جمهوره».

مطالب بالتوقف مؤقتًا

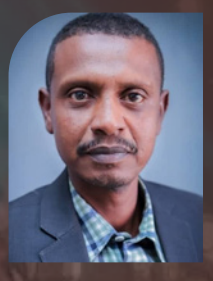

من جانبه، ذهب الناقد الفني سراج الدين مصطفى في اتجاه مغاير تمامًا، ورأى أن المجاملة في مثل هذه المواقف تضر بالفنان أكثر مما تفيده. ونصح أحمد الصادق بعدم تكرار المحاولة إلى حين استعادة كامل قدراته الصوتية.

واستشهد سراج بما فعله الراحل عثمان حسين الذي رفض الغناء في أيامه الأخيرة حفاظًا على الصورة الجميلة التي يحملها الجمهور لصوته. واعتبر أن استمرار أحمد الصادق بالغناء بهذه الحالة قد يخصم من رصيده الكبير الذي بناه عبر سنوات طويلة.

وردي: يدسون السم في الدسم

دافع الموسيقار عبد الوهاب وردي بقوة عن أحمد الصادق، واعتبر أن اتخاذ قرار العودة كان قرارًا شجاعًا مدعومًا بمحبة جماهيره. وأكد أن أحمد ما يزال في ريعان الشباب، وأن ما يمر به "عرض مرضي يمكن علاجه".

وانتقد وردي الأصوات التي طالبت الإمبراطور بالاعتزال، وقال: "تلك الأقلام التي تطالبه بالاعتزال بدافع الشفقة... تدس السم في الدسم».

ونصح أحمد الصادق بأن يواصل الغناء دون الالتفات إلى الأصوات المحبطة، مؤكدًا أن محبة جماهيره ستكون سندًا أساسيًا له في هذه المرحلة الحرجة من مسيرته.

كباشي: عاد أقوى

رحّبت المذيعة فاطمة كباشي بعودة الإمبراطور، قائلة: "عاد وكأنه يقول لنا: قد أتوقف... لكنني لا أسقط. قد أغيب... لكنني أعود أقوى».

وأضافت أن عودته ليست مجرد عودة فنان إلى المسرح، بل رسالة صمود وإرادة.

خوف شديد

إحدى المعجبات اللاتي صُدمن بتراجع أداء الإمبراطور عبّرت عن خوفها الشديد عليه، وقالت إن الحفل كشف لها حجم المعاناة الصحية التي كان يواجهها طوال فترة غيابه، وأضافت أنها بعد سماع صوته على المسرح: "عرفت الآن لماذا سالت دموع حسين الصادق... فقد بدت وكأنها نعي مبكر لصوت شقيقه».

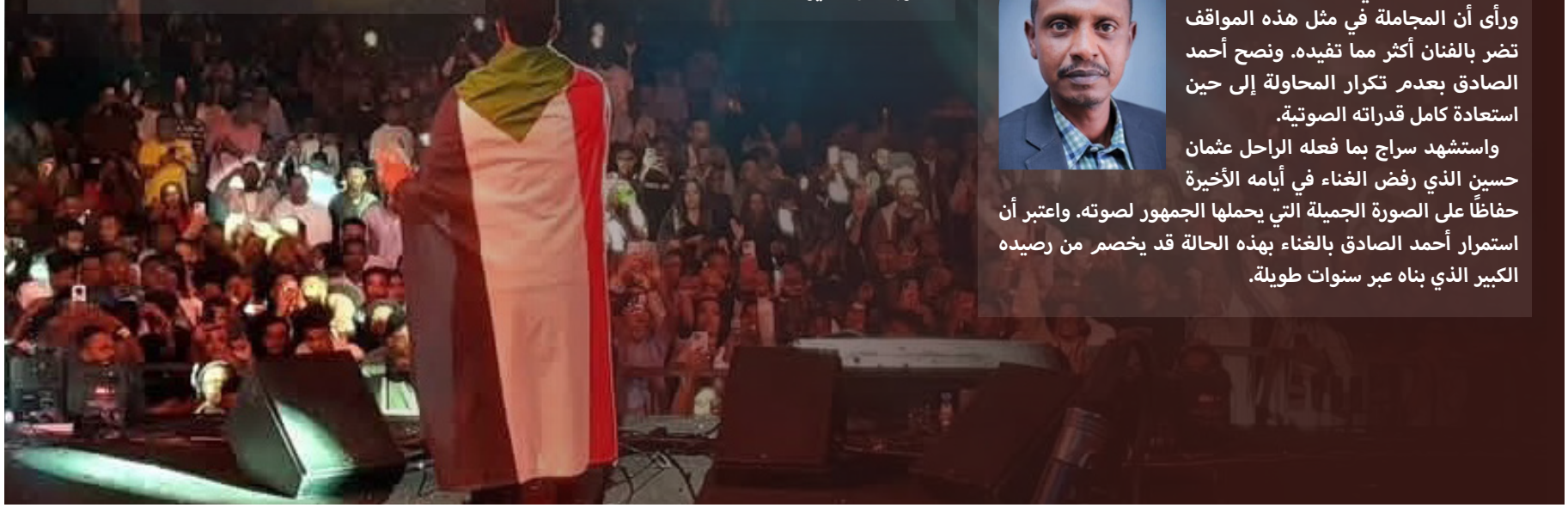

أكشن سبورت Action Sport

15

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 85 الأحد 16 نوفمبر 2025 م الموافق 25 جمادى الأولى 1447 هـ

بلا ميعاد

أزمة الكرة السودانية... مشهد مثقل بالمنقِصات

من سقوط المنتخب الأول إلى نكسة الناشئين أمام تنزانيا

عوض أحمد عمر

تعيش الكرة السودانية حالة من الانحدار المقلق؛ حالة لا يمكن توصيفها بأنها "تراجع مؤقت"، بل هي أزمة باتت تهدد مستقبل كرة القدم، وتكشف هشاشة المنظومة التي يفترض أن تنهض باللعبة وتعبّد طريق المنتخبات الوطنية والأندية نحو مستقبل أكثر استقراراً وتطوراً.

ولعل الهزيمة القاسية التي تعرض لها منتخب الناشئين أمام تنزانيا بستة أهـداف (نصف دستة) جاءت لتكتب عنوان هذا الانهيار، وتؤكد أن الأزمة لم تعد محصورة في المنتخب الأول فحسب، بل امتدت إلى المراحل السنية التي يفترض أن تشكل قاعدة البناء للمستقبل.

إن خسارة منتخب الناشئين بسداسية ليست مجرد نتيجة ثقيلة في مباراة رسمية؛ إنها حدث كارثي بكل المقاييس، يتطلب وقفة جادة تتناسب مع حجم النكسة... لا مجرد تصريحات اعتذار مستهلكة أو تبريرات إدارية أو فنية باهتة.

حين يخسر لاعبون في بداية مشوارهم بهذه الصورة، يصبح الخطر الأكبر هو تدمير الثقة بالنفس وترسيخ الإحساس بالدونية أمام منتخبات من منطقة تُعد أصلاً من أضعف مناطق إفريقيا كروياً.

هذه الهزيمة ليست أرقاماً على لوحة النتائج، بل ضربة نفسية تهدد بتعطيل طموحات جيل كامل قبل أن يبدأ.

وما يزيد الصورة قتامة أن ما جرى للناشئين ليس استثناءً، بل امتداد لسلسلة من النتائج المخيبة على مستوى المنتخب الأول، الذي بات يعاني الضعف بعد أن كان اسماً حاضراً ومهاباً، قبل أن يصبح ضحية لفيروس الطموحات الشخصية وتصفية الحسابات وتسديد فواتير الانتخابات.

هذا التراجع يُعد انعكاساً مباشراً لواقع إداري مختل، فقد فيه اتحاد الكرة القدرة على التخطيط، وانشغل بصراعات لا تنتهي، وبسط نفوذ مراكز قوى تعمل خارج منطق كرة القدم ومقتضياتها.

المشهد الإداري اليوم بات مثقلاً بالمنقِصات: غياب المؤسسية، صراعات ظاهرة ومستترة، واستنزاف للطاقات فيما لا يفيد، فضلاً عن اختلال في ترتيب الأولويات حيث يعلو الخاص على العام... وقيادات باتت تتصرف وكأنها خارج دائرة المساءلة والمحاسبة.

ولعل الأخطر من ذلك هو حالة فقدان الإحساس بالمسؤولية التي تسيطر على كثير من القيادات، حتى صارت هزائم المنتخب تمر دون أن تهز كرامة أحد أو توقظ ضميراً نائماً.

هل أصبحت "ميتة القلب" سلوكاً مقلقاً؟ تهزم منتخباتنا وتتوالى النتائج المخجلة، فلا نرى استقالة، ولا محاسبة، ولا حتى اعترافاً شجاعاً بالقصور.

آخر الكلم

إن هزيمة منتخب الناشئين أمام تنزانيا ليست نهاية، لكنها جرس إنذار أخير يعلن أن المستقبل في خطر.

وإذا لم يتحرك أصحاب القرار اليوم قبل الغد، فستتحول كرة القدم السودانية من أزمة حالية إلى حالة انهيار مستدام... وساعتها لن ينفع الندم.

Omeraz1@hotmail.com

راي رياضي

إبراهيم عوض

«الشريف.. مبسوطين منك»

لا يحتاج الوزير المفوض والقنصل العام بسفارة السودان في الرياض، الأستاذ مصطفى حسين الشريف، إلى كثير تعريف؛ فالرجل أصبح خلال فترة وجيزة أحد أبرز الوجوه الدبلوماسية السودانية بالعاصمة السعودية، حضوراً وتأثيراً واحتراماً. أينما التفتَّ في مناسبات الجالية، أفراحاً كانت أو أتراحاً، ستجده هناك، يشارك، يساند، ويخفف عن الناس بلطفه ودماثته وحضوره الإنساني العميق.

الشريف لا يعمل بمنطق المسؤول الرسمي فحسب، بل يتقدم لحل خلافات الكيانات السودانية بروح المصلح، لا بروح صاحب المنصب ، بل بوصفه صاحب حكمة ونظرة جامعة. لذلك لم يكن غريباً أن يحظى بالقبول والإجماع من مختلف المكونات، الكبيرة منها والصغيرة، القديمة منها والناشئة. مكتبه ظل مفتوحاً للجميع، بلا مواعيد معقدة ولا أبواب مغلقة، وهاتفه متاح لكل من يحتاجه، يجيب ويستمع ويهتم، دون تمييز أو ملل.

لباقته في الحديث وهدوؤه في التعامل يجعلانك تشعر بأنك أمام رجل يعرف قيمة الكلمة ومقدار أثرها، بينما تُظهر حسمه في القرارات أنك أمام شخصية قيادية تعرف متى تكون مرنة ومتى تكون صارمة.

هذا التوازن هو ما يجعل منه نموذجاً للدبلوماسي الذي تحتاجه سفارات السودان في كل بقاع العالم؛ وجه مشرف، ورجل مناسب في مكان مناسب.

لم تكن سمعته الطيبة في الرياض وليدة اللحظة؛ فقد سبقته إلى العاصمة السعودية سيرته العطرة من أيام عمله في سفارة السودان بالإمارات، حيث كان قريباً من الناس، مسانداً للجالية، وحاضراً في تفاصيلهم، يقدم جهده ووقته دون تردد.

والأمثلة على إنسانيته كثيرة، لكن ما حدث بالأمس فقط يكفي شاهداً؛ فقد هاتفته قبل صلاة الجمعة لأطلعه على الحالة الحرجة لشاعرنا الكبير محمد عبدالقادر أبو شورة، وطلبت مساعدته. لم تمضِ ساعة حتى كان أبو شورة منوَّماً في مستشفى الملك سلمان، يلقى الرعاية الكاملة من الطاقم الطبي، قبل أن يختاره الله تعالى إلى جواره بعد دخوله بثلاث ساعات. تلك كانت واحدة من مئات المواقف التي كان الشريف بطلها.

لسان حال أبناء الجالية بالرياض يقول: "الشريف... مبسوطين منك".

حفظ الله الأستاذ مصطفى الشريف، وبارك جهده، وأكثر من أمثاله في خدمة وطنهم وشعبهم.

أدار الكاميرون والكونغو بامتياز وأصبح الإشراقة الوحيدة في زمن الإخفاق

المواقع الأفريقية تتغزل في الحكم السوداني شانتير

بورتسودان ـ آكشن سبورت

برز الحكم الدولي محمود شانتير كالإشراقة الوحيدة في زمن التراجع الجماعي للكرة السودانية، بعد أن خيّبت المنتخبات الوطنية آمال جماهيرها في مختلف المسابقات، وتراجع مستوى الأندية كذلك، باستثناء الهلال الذي يمضي بثبات في دوري أبطال أفريقيا.

وحظي شانتير بإشادات واسعة من مواقع رياضية أفريقية وعالمية عقب إدارته مباراة الكاميرون والكونغو في الملحق المؤهل لكأس العالم، والتي قدم خلالها أداءً متميزاً اتسم بالكفاءة والحياد، رغم صعوبة المباراة وحساسيتها.

وسبق لشانتير أن أدار ذهاب نهائي دوري أبطال أفريقيا بين بيراميدز وصن داونز، إلى جانب إدارته نهائي السوبر الأفريقي بين بيراميدز ونهضة بركان، كما قاد بنجاح ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية بين المغرب وجنوب أفريقيا، حيث كانت صافرته حاسمة وعادلة في كل هذه المباريات.

ويستحق محمود شانتير التكريم لما يقدمه من نموذج مشرّف للتحكيم السوداني والأفريقي، إذ يمضي بخطوات ثابتة من نجاح إلى آخر، بفضل جديته واجتهاده وانضباطه، وإصراره على حماية سمعته المهنية. فهو حكم غير قابل للإغراء أو التأثير، يحافظ على مكانته بصلابة، ويواصل السير بثقة نحو العالمية.

ليفاندوفسكي يتمسك بالبقاء في برشلونة

برشلونة ـ وكالات

أكدت صحيفة موندو ديبورتيفو أن روبرت ليفاندوفسكي لا يفكر في مغادرة برشلونة خلال الانتقالات الشتوية، رغم اهتمام فنربخشة وأندية سعودية، إضافة إلى متابعة من ميلان للموسم المقبل.

اللاعب البولندي، البالغ 37 عاماً، والذي يمتد عقده حتى يونيو 2026، لا يضع خيار الاعتزال ضمن حساباته حالياً، ويتمسك بالبقاء في كامب نو، بعدما واصل تقديم أداء قوي مع الفريق بتسجيله 42 هدفاً في الموسم الماضي و7 أهداف هذا الموسم.

وأشارت الصحيفة إلى أن برشلونة يتجه لعدم تمديد عقده مستقبلاً لتخفيف الأعباء المالية، إلا أن ليفا يرى أنه ما زال قادراً على تقديم الإضافة تحت قيادة هانز فليك، مؤكداً أنه سيحسم مستقبله لاحقاً وفق المعطيات المتاحة.

سفراء الهلال بالقارة السمراء يتوافدون على كيجالي

كيجالي ـ آكشن سبورت

يبدأ محترفو الهلال الأجانب، الذين شاركوا مع منتخبات بلدانهم خلال فترة "فيفا" للوديات، في التوافد على العاصمة الرواندية كيجالي استعداداً لاستئناف التحضيرات للقاءا لجولة الافتتاحية من مرحلة المجموعات بدوري أبطال أفريقيا أمام مولودية الجزائري في الـ 21 من نوفمبر الجاري.

وسيصل البورندي جان كلود إلى كيغالي اليوم، بعد مشاركته مع منتخب بلاده أمام منتخب المحليين في بلاده. كما انتهى التزام الثنائي الموريتاني مساء أمس، عقب مشاركتهما في أجزاء من مباراتي تونس وليبيا، ومن المتوقع أن يغادرا اليوم مباشرة إلى رواندا للحاق بتحضيرات الفريق.

كذلك أكمل الثنائي الليبيري كول وفلومو مشاركاتهما الدولية مساء أمس، وسيتحركان اليوم صوب كيجالي. وفي المقابل، ينتظر أن يعود الحارس البوركيني فريد فجر الخميس، ليكتمل عقد اللاعبين الدوليين، وتبدأ تحضيرات الهلال في أخذ طابع الجدية استعداداً للاستحقاق القاري المرتقب.

إيمان الشريف تحتفي بعودة الإمبراطور

القاهرة ـ آكشن سبورت

خصّصت الفنانة إيمان الشريف صفحتها على موقع فيسبوك للترويج لحفل الفنان أحمد الصادق، وشاركت متابعيها في بث أجواء الحفل والتفاعل معه.

وعبّرت إيمان الشريف عن سعادتها الكبيرة بعودة أحمد الصادق إلى الساحة الفنية ومعانقته لجماهيره من جديد، مؤكدة أن علاقتها به ليست مجرد علاقة عمل، بل صداقة عميقة ومحبة صادقة.

وتمنّت إيمان أن يواصل "الإمبراطور" حفلاته بعزيمة وإصرار، من أجل جمهوره العريض الذي احتفى بعودته أيّما احتفاء.

إسراء سليمان: كل شيء تغيّر إلا جمهور أحمد الصادق

القاهرة ـ آكشن سبورت

عبّرت المذيعة إسراء سليمان، نجمة فضائية النيل الأزرق، عن بالغ سعادتها بعودة الفنان الجماهيري أحمد الصادق إلى الساحة الفنية، مؤكدة ثقتها الكبيرة في قدرته على مواصلة مشواره وردّ جميل جمهوره الذي ظل يمنحه الحب والدعم بلا حدود.

وقالت إسراء إن «كل شيء في الدنيا تغيّر، إلا جمهور أحمد الصادق»؛ فهو – بحسب حديثها – جمهور وفيّ اختار أن يقف إلى جانبه مدى الحياة، واحتمل فترات ضعف صوته وتراجع حضوره، وظل يسانده حتى يعود أقوى مما كان.